تفعيل دور كلية التربية فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين فى ضوء التحديات العالمية المعاصرة

د/ رانيا وصفى عثمان

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية – جامعة دمياط

المقدمــة :

تفرض التحديات العالمية المعاصرة وآثارها المتعددة على مبادئ المواطنة، ضرورة اتخاذ الجامعات موقف حيالها، باعتبارها الأساس فى بناء المجتمع فكريا واجتماعيا ، بصفة عامة ، وفى بناء أجيال قادرة على المواجهة بصفة خاصة ، وهو الأمر الذى يفسح المجال أمام تحرك نشط وفاعل لاكتساب الطلاب المعارف والمهارات والمواقف الملائمة لمبادئ المواطنة ، بما يحقق توعية الطلاب بمبادئ المواطنة فى ظل التحديات والتغيرات العالمية .

وفى ظل المفهوم الجديد للعولمة ، وما أتت به من تحولات سياسية واقتصادية وثقافية ، وعلمية وتقنية ، فقد أصبح العالم الوطن الأكبر ، أو القرية الكونية التى نسكن فيها ، ومن ثم ظهر ما يسمى بالمواطنة العالمية ، والمواطنة بمعناها العالمى لها قيمها ، فهى تتطلب السلام والتسامح الإنسانى واحترام الثقافات الآخرين وتقديرها ، والتعايش مع كل الناس ، والتعاون مع هيئات ونظم وجماعات ، وأفراد فى كل مجال حيوى كالغذاء والأمن والتعليم والصحة، وهى لاتلغى المواطنة القومية فكلاهما يعاضد الاخر. (١)

وقد نشأت فكرة المواطنة العالمية من أن هناك مصالح مشتركة لكل البشر مثل حماية النظام الأيكولوجى لكوكب الأرض ، ووقف انتشار الحروب المحلية ، وحماية حقوق الإنسان ، ونشر السلام العالمى ، وغيرها من القضايا . وبالتوازى مع الدولة القومية يجب أن ينخرط المواطن العالمى فى المشاركة . (٢)

وارتبط سياق نشأة هذا المفهوم باتساع الاعتماد المتبادل بين بلدان العالم اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً بسبب زيادة التبادل التجاري والهجرة والاتصال الدولي وغيره . ويركز تعليم المواطنة العالمية على الوظائف الأساسية للتعليم ذات الصلة بتشكيل المواطنة وعلاقتها بالعولمة من خلال إعداد الشباب للتعامل مع النظام العالمي. وذلك من خلال تطبيق منهج متعدد الأبعاد على مستوى المفاهيم والنظريات، يتضمن تعليم حقوق الإنسان وكيفية بناء السلام والتنمية المستدامة وغيرها من المفاهيم. (٣)

وتعتبر تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب إحدى سبل مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين ، وذلك لأن إكسابهم قيم المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الفعالة فى إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكل من الفرد والمجتمع. ولأن المواطنة تعكس معانى الكفاية الفردية و المسئولية الاجتماعية . فالكفاية الفردية ترتبط بمنزلة الفرد ومكانته فى النسيج المجتمعى، ومساهمته فى تحقيق أهداف التنمية، أما المسئولية الاجتماعية فترتبط بمدى استجابة الإرادة الفردية للعمل وفق ما يتطلع إليه المجتمع . (٤)

وحتى تكون المواطنة العالمية مبنية على وعى لابد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة ، ويتم من خلالها تعريف الطالب بمفاهيم المواطنة العالمية ومبادئها وخصائص المواطن العالمى، ولعل ذلك يمثل أحد أهم أدوار الجامعة فى الوقت الراهن . (٥)

مشكلة البحث :

بنهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادى والعشرين، حدثت تطورات انعكست على فكرة المواطنة، متمثلة فى زيادة الوعى بالمشكلات البيئية العالمية ، وتزايد الاهتمام بحقوق الإنسان، والتطور التكنولوجى وسهولة الاتصالات حول العالم ، والتوسع الاقتصادى العالمى، ونمو التكتلات الاقتصادية، وغيرها من التطورات التى جعلت المواطنة العالمية ضرورة ماسة لمواكبتها ، حيث بدأت المسافات بين الدول تتلاشى ثقافيا وجغرافيا ، ونتيجة لتلك التطورات حول العالم والمشكلات العالمية ، فإنه أصبح من الواجب ممارسة نوع جديد من المواطنة يربط بين المحلية والعالمية.(٦)

فلم يعد من الممكن تحديد المواطنة على الحدود الوطنية ؛ مع انتقال البلدان في جميع أنحاء العالم إلى عصر التكامل العالمي.(٧) حيث أصبح هناك مواصفات دولية تحدد هذا المفهوم، أهمها الاعتراف بوجود ثقافات مختلفة واحترام حق الغير وحريته، إضافة إلى الاعتراف بوجود ديانات مختلفة، وفهم وتفعيل أيديولوجيات سياسية مختلفة وفهم اقتصاديات العالم ، فضلاً عن الاهتمام بالشئون الدولية والمشاركة في تشجيع السلام الدولي إلى جانب المشاركة في إدارة الصراعات بطريقة اللا عنف.(٨)

وقد عززت منظمة اليونسكو منذ إطلاق الأمين العام للأمم المتحدة مبادرة "التعليم أولا" العالمية في عام ٢٠١٢، التعليم من أجل المواطنة العالمية، من منطلق أنها تشير إلى الشعور بالانتماء إلى مجتمع أوسع، وإنسانية مشتركة. كما تؤكد الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي

والثقافي، والترابط بين المحلي والوطني والعالمي. (٩)

وقد طرحت اليونسكو قضية تعليم المواطنة العالمية أو التربية من أجل المواطنة العالمية في تقريرها الصادر ٢٠١٤ والمعنون " بتعليم المواطنة العالمية :إعداد الدارسين لمواجهة تحديات القرن الحادي" في هذا التقرير تمت الإشارة إلى عدة مسميات للمواطنة العالمية مثل المواطنة العابرة للحدود ، والمواطنة العابرة للدولة القومية ، وأيضاً المواطنة الكوزموبوليتانية Cosmopolitan citizenship ، وهي كلها مصطلحات تشير إلى مسئولية الجماعة الدولية عن حماية كوكب الأرض .(١٠)

وفي الوقت الذي يتلقى فيه العديد من المرشحين للعمل كمعلمين تدريبا كافيا فى برامج إعداد المعلمين، فإنهم لا يتمتعون بما يكفي من الفهم النظري والمهارات المهنية من أجل إشراك الطلاب وتمكينهم على نحو فعال من أن يصبحوا مواطنين عالميين ، يمكن أن يكونوا مسئولين عن إيجاد عالم أكثر سلاما وعدالة ، وقد تم تحديد الافتقار إلى فهم كيفية تطوير الكفاءة المهنية للمعلمين المرشحين في التعليم من أجل المواطنة العالمية باعتباره التحدي الرئيسي . (١١)

ونظرا للدور الكبير للمعلم فى تعزيز المواطنة على المستوى المحلى والعالمى ، فإنه من الضرورى تنمية قدرات المعلمين وتطويرها فى هذا المجال ، من خلال اهتمام برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة بالتربية من أجل المواطنة سواء على المستوى المحلى والعالمى . لهذا يسعى البحث الحالى إلى تفعيل دور كلية التربية باعتبارها المؤسسة المعنية بإعداد المعلمين فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين .

تأسيسا على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيس التالى :

- كيف يمكن تفعيل دور كلية التربية فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية ؟ وما أهم أهدافها ؟
٢- ما أهم التحديات العالمية المعاصرة التى أوجبت الاهتمام بتنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين ؟
٣- ما أهم آليات تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية بكليات التربية ؟
٤- ما أهم القضايا والموضوعات التي تشكل جوهر التربية من أجل المواطنة العالمية؟

٥- ما واقع تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية ؟

٦- ما التصور المقترح لتفعيل دور كلية التربية فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى تحقيق ما يلى :

- السعى لبلورة مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية وأهم أهدافها .
- التصدى لدراسة التحديات العالمية التى أوجبت الاهتمام بتنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين .
- الكشف عن أهم آليات تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية بكليات التربية .
- الوقوف على أهم القضايا والموضوعات التي تشكل جوهر التربية من أجل المواطنة العالمية.
- الوقوف على واقع تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية
- صياغة تصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين .

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث فيما يلى :

١- **الأهمية النظرية :** تنبثق أهمية البحث النظرية من أهمية التربية من أجل المواطنة العالمية كضرورة حتمية أفرزتها العولمة الثقافية ، وباعتبارها عنصرا أساسيا في بناء مجتمعات سلمية ومستدامة لأنها تمكن المتعلمين من تحويل أنفسهم ومجتمعاتهم بطريقة بناءة . وبالتالى يمثل البحث الحالى إضافة علمية فى هذا المجال .

٢- **الأهمية التطبيقية :** تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث فى أنه قد تستفيد من نتائجه الفئات التالية :

- إدارة الجامعات : من خلال مساعدة متخذ القرار في وضع استراتيجية لتربية المواطنة العالمية باعتبارها من أهم أولويات النظام التعليمي .
- القائمون على أمر كليات التربية : حيث يسهم البحث فى النهوض بالعملية التعليمية داخل كلية التربية فى إطار يدعم قيم المواطنة العالمية من تسامح وحقوق إنسان وسلام .
- الخريج حيث يتم إعداده فى مناخ ملائم يسهم فى تنمية وعيه بالقضايا والمشكلات الدولية ، وذلك بمعرفة أسبابها ونتائجها ، وكيفية التوصل إلى

الحلول لها ، وبالتالى تمكينه من المشاركة الإيجابية.

- أعضاء هيئة التدريس : مما يرفع من مستوى أدائهم المهنى ، بمعلومات واتجاهات في مجال التربية من أجل المواطنة العالمية .

منهج البحث وأدواته :

يستخدم البحث المنهج الوصفى التحليلى فى تعرف مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية ، وأهدافها ، والتحديات التى تفرض ضرورة الأخذ بها ، وكذلك فى تحليل أهم آليات تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية بكليات التربية ، واستخلاص تصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين .

وقد قامت الباحثة بتصميم استبانة قدمت إلى عينة من طلاب كلية التربية جامعة دمياط ، بهدف الوقوف على واقع دور كلية التربية جامعة دمياط فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين .

حدود البحث :

تتمثل حدود البحث فى :

- **الحدود البشرية :** وتتمثل في عينة من الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة دمياط .

- **الحدود الموضوعية :** وتتمثل فى التصدى للكشف عن دور كلية التربية فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين ، وصياغة تصور مقترح لتفعيل ذلك الدور .

مصطلحات البحث :

تتحدد مصطلحات البحث فيما يلى :

١- **المواطنة العالمية :** المواطنة العالمية هى "صفة الفرد الذى يدرك العالم الأوسع ويشعر بدوره كمواطن عالمى ، ويحترم ويقدر التنوع ، ويفهم الكيفية التى يعمل بها العالم اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا وتقنيا وبيئيا ، ويستنكر الظلم وعدم العدالة الاجتماعية ويشارك ويساهم فى المجتمع من خلال سلسلة من المستويات من المحلى إلى العالمى ، ويتحمل مسئولية أعماله " . (١٢)

٢- **التربية من أجل المواطنة العالمية :** وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها : "جملة الممارسات والأنشطة والفعاليات التعليمية والتعلمية الرامية إلى ترسيخ معارف وتصورات وقيم ومهارات سلوك نحو التنمية ومراعاة حقوق الإنسان والتعليم من أجل الاستدامة والتعليم من أجل السلام ، ومنع نشوب الصراعات والتوعية حول التقارب بين الثقافات ، والتي تشكل مع بعضها البعض ركائز البعد العالمي للتربية

على المواطنة ، وذلك بهدف تكوين مواطن عالمى قادر على مواجهة مشكلات وتحديات العصر " .

خطوات البحث :

يسير البحث وفق الخطوات التالية :

المحور الأول : الإطار النظري والدراسات السابقة : ويشتمل على :

أ – عرض وتحليل للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للتعرف على المشكلات التى تناولتها والأساليب والإجراءات المتبعة ونتائجها ، وتوضيح مدى استفادة البحث الحالي منها .

ب– إطار مفاهيمى حول التربية من أجل المواطنة العالمية .(وذلك للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة مشكلة البحث) .

ج– التحديات العالمية التى أوجبت الاهتمام بتنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين. (وذلك للإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة مشكلة البحث).

د– أهم آليات تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية بكليات التربية (وذلك للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة مشكلة البحث) .

هـ– أهم القضايا والموضوعات التي تشكل البعد الرئيسي للتربية من أجل المواطنة العالمية (وذلك للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة مشكلة البحث)

المحور الثانى : الإطار الميدانى للبحث

(وذلك للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة مشكلة البحث)

المحور الثالث : تصور المقترح لتفعيل دور كلية التربية فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين (وذلك للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة مشكلة البحث)

المحور الأول : الإطار النظرى والدراسات السابقة :

فيما يلى عرض لبعض الدراسات السابقة التى تؤكد مشكلة الدراسة ، وتوضح ضرورة مناقشتها وسيتم عرضها كما يلى :

أ : الدراسات السابقة :

١– دراسة : مصطفى عبد الحميد عنانى ، ٢٠٠٨ (١٣) بعنوان " "تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية فى تنمية قيم المواطنة العالمية – دراسة حالة بجامعة قناة السويس " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع قيام الأنشطة الطلابية بدورها فى تنمية قيم المواطنة العالمية ، وتحديد المعوقات التى تحول دون قيام الأنشطة الطلابية بدورها فى تنمية قيم المواطنة العالمية ، وتقديم السبل

اللازمة لتفعيل دور الأنشطة الطلابيـــة فـــى تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطـــلاب . وانتهجت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى ، مستخدمة المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس ، والقائمين على أمر الأنشطة الطلابية بكليـــة التربية بالاسماعيلية بجامعة قناة الـــسويس ، واستخدمت الاستبانة التى وجهت إلى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربيـــة بجامعـــة قنـــاة السويس . وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الطلابية بالكلية محل الدراسة تعـــانى مـــن مشكلات تعوقها عن تحقيق أهـــدافها ، ممـــا يستوجب تحليل هذه المشكلات والعمل على حلها .

٢- **دراسة : بسام محمد أبو حشيش ٢٠١٠ (١٤)، بعنـــوان " دور كليـــات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة " .**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف علـــى واقع الدور الذي تقـــوم بـــه كليـــات التربيـــة بمحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة لـــدى الطلبة المعلمين ، وكذلك الوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغير الجامعة التي ينتسبون إليها. وقد اســـتخدمت الدراسة المنهج الوصـــفي التحليلـــي ، كمـــا اعتمدت على الاستبيان الذي أعده الباحث ، و طبقه على عينة قوامها ٥٠٠ مـــن الطلبـــة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كـــل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة . وقد كانت أبرز النتائج التي توصـــلت إليهـــا الدراسة :

- أن المتوسطات الحسابية لعبـــارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة انحصرت بين التقديرين القليل والعالي كما يراها الطلاب المعلمين .
- توجد فروق جوهريـــة بـــين متوســـط درجات طلبة جامعة الأقصى ، ومتوسط درجات طلبة الجامعة الإسلامية بالنسبة لدور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة . والفروق كانت لصالح طلبـــة جامعـــة الأقصى.

٣- **دراسة : صـــابر عـــوض جيـــدورى ، ٢٠١٢ (١٥) ، بعنـــوان " تنميـــة قـــيم المواطنة العالمية لدى طلبـــة المرحلـــة الجامعية" :**

هدفت الدراسة إلى التعرف علـــى دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، ومن أجل ذلك صمم الباحث استبانة وزعـــت علـــى أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية والعلوم بجامعة طيبة . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئـــة التدريس فيما يتصل بدورهم في تنميـــة قـــيم المواطنة العالمية لدى طلابهم تُعزى لمتغيـــر

الاختصاص لصالح التربية ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس فيما يتصل بدورهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم لصالح الذكور، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في مما ستهم لدورهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم تُعزى لمتغير المرتبة العلمية.

٤- **دراسة : عائشة سيف صالح ٢٠١٢ .** (١٦) **بعنوان " مستوى الوعى بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية ".**

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مستوى الوعى (المعرفة ، الاتجاه) بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى ، مستعينة بتطبيق أداتين ، هما : اختبار تحصيلى ، واستبانة لقياس اتجاهات طلبة كليات التربية نحو قضايا المواطنة العالمية ، طبقت على عينة قوامها ٩٢٢ طالبا من طلاب كلية التربية ، وتوصلت الدراسة إلى قصور فى تضمين مفاهيم وأبعاد التربية على المواطنة العالمية داخل المقررات الدراسية بكليات التربية . وأوصت بضرورة زيادة الاهتمام بالبعد العالمى فى الدراسات الجامعية من خلال المساقات الدراسية للبرامج الجامعية بحيث لا تقتصر على تخصص بعينه .

٥- **دراسة : تيسير محمد الخوالدة ، ٢٠١٣** (١٧) **بعنوان " دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة" .**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة ، والتعرف إلى الفروق في مستوى الدور تبعاً لمتغيرات جنس الطالب، والجامعة، والكلية، ومستوى الدراسة . ولتحقيق هدف الدراسة أعدت استبانه ، وتكونت عينة الدراسة من928 طالبا وطالبة ، ممن يدرسون في الجامعات الأردنية . وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كان متوسطاً بصورة عامة وفي المجالات كافة ، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات : جنس الطالب لصالح الذكور، ولمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، ولمتغير الكليات لصالح الكليات الإنسانية، ولمتغير مستوى الدراسة لصالح طلبة السنة الأولى .وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أبرزها أن تقوم إدارة الجامعة بإيلاء موضوع قيم المواطنة جل الاهتمام والإيعاز لأعضاء هيئة التدريس

بضرورة التركيز على هذه القيم وتعزيزها في نفوس الطلبة ، وتضمينها في المقررات الدراسية .

٦- **دراسة : خلف سليم القرشى و محمد محمود صالح ، ٢٠١٣** [١٨] **، بعنوان " دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة : جامعة الطائف كنموذج "**

هدف البحث إلى الوقوف على دور الجامعة فى تنمية قيم المواطنة لدى طلابها ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة ممثلة قوامها (١١٧٥) طالبا من طلاب كليتى التربية والعلوم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود قصور فى دور كل من الإدارة الجامعية والمناهج الدراسية و الأنشطة الجامعية و الأستاذ الجامعى فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب . وانتهت إلى وضع تصور مقترح لدور الجامعة فى تنمية قيم المواطنة لدى طلابها فى ضوء متغيرات العصر .

٧-**دراسة عصمت حسن العقيل ، حسن أحمد الحيارى**[١٩] **، ٢٠١٤ بعنوان " دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة "**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، وتكوّنت عينة الدراسة من (٣٧١) عضو هيئة تدريس في الكليات العلمية والإنسانية ، في الجامعات الأردنية (جامعة اليرموك، جامعة آل البيت، جامعة جدارا، وجامعة إربد الأهلية . ولتحقيق أهداف الدراسة ، أعد الباحثان استبانة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ أبرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات إلى ترسيخها لدى منتسبيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي: الولاء والانتماء للوطن ، وحب الوطن والحرص على أمنه واستقراره. كما بينت الدراسة أنّ درجة إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل . وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحثان عدداً من التوصيات ، منها : تبني الجامعات في فلسفاتها التربوية لقيم المواطنة وتفعيلها نظرياً وتطبيقياً داخل مؤسساتها،

٨-**دراسة** [٢٠] **Linyuan , Guo 2014 ، بعنوان " إعداد المعلمين للتثقيف من أجل المواطنة العالمية للقرن الحادي والعشرين: التصور والتنفيذ " .**

تمثل الغرض من هذه الدراسة فى الحصول على فهم أفضل لتجارب الطلبة المعلمين فى التثقيف فى مجال التربية من أجل المواطنة العالمية . مع الكشف عن

إنجازاتهم وتحدياتهم فى الممارسة التعليمية لهذا الجانب التربوى المهم ، والوقوف على مفهوم التربية على المواطنة العالمية بالنسبة لهم . واعتمدت هذه الدراسة على نهج دراسة الحالة ، على مدى ثلاث سنوات، وشملت أربع مراحل رئيسية :

- مراجعة الأدب حول التربية على المواطنة العالمية.
- تطوير المناهج الدراسية للمواطنة العالمية وتقديمها .
- التحقيق في أثر تعليم المعلمين الذي يغرسه التعليم العالمي على الممارسات التعليمية للمعلمين .
- تحليل البيانات وتعبئة المعرفة. وتوصلت النتائج إلى أن : غالبية المعلمين أفادوا بفهم محدود وخبرة في مجال التربية من أجل المواطنة العالمية . أولئك الذين أخذوا دورات جامعية ، وأولئك الذين تخصصوا في تدريس الدراسات الاجتماعية أكدوا المزيد من الخبرة والمعرفة بمواضيع التربية من أجل المواطنة العالمية.

٩- دراسة [٢١] **Numan Bahadir , 2016 Kayisoglu ، بعنوان " بحث مستويات المواطنة العالمية لمعلمي التربية البدنية قبل الخدمة " .**

الغرض من هذا البحث هو تحديد مستويات المواطنة العالمية لمعلمي التربية البدنية قبل الخدمة والتحقيق فيما إذا كانت مستويات المواطنة العالمية تختلف باختلاف المتغيرات. وشارك في هذا البحث مجموعه من ٤٨٥ من معلمي ما قبل الخدمة ، الذين يدرسون في الصف الثالث والرابع من برامج البكالوريوس لتدريس التربية البدنية في ثلاث عشرة جامعة مختلفة . وانتهج البحث المنهج الوصفى، وتم استخدام مقياس المواطنة العالمية . وتوصلت النتائج إلى أن وعى معلمي التربية البدنية للمواطنة العالمية متوسط المستوى ويمكن تطويره ؛ علاوة على ذلك ، لا يختلف مستوى المواطنة العالمية حسب الجنس .

١٠- دراسة [٢٢] **Özbek , Ramazan : Susam , Ezlam 2017 ; بعنوان " تقييم اتجاهات المعلمين المحتملين نحو التربية المدنية والمواطنة "**

هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات المعلمين المحتملين الذين يدرسون التربية التكوينية التعليمية نحو المواطنة وتعليم المواطنة على أساس جنسهم ، مجال تخصصهم ، عرقهم ، منطقتهم الجغرافية . و تم اعتماد نهج كمي باستخدام المسح ، وتم تطبيق الاستبيان على عينة تكونت من ٤٦٠ معلمًا محتملاً. تم اختيارهم من ١٠٠٠ معلم

محتمل يدرسون التربية التكوينية في عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠١٧ ، وتم استخدام مقياس المواقف الوطنية و مقياس حجم التربية الوطنية. وتوصلت النتائج إلى وجود اختلاف كبير في اتجاهات المعلمين المستقبليين نحو التربية الوطنية على أساس مجال تخصصهم وعرقهم ، ولكن لم يكن هناك اختلاف في موقفهم فيما يتعلق بنوع الجنس والموقع الجغرافي . كما كان لدى أولئك الذين شاركوا في برنامج التكوين التربوي من أقسام العلوم الطبيعية ، وأولئك الذين شاركوا في البرنامج من أقسام العلوم الإنسانية فهم واضح حول التربية المدنية والجنسية.

١١-دراسة [٢٣] Kadir, Karatekin; 2018 ; Hayati Taban , Muhammed :

بعنوان " **مستويات المواطنة العالمية لطلاب الجامعات البولندية وطلاب إيراسموس التركيين في بولندا** " .

الهدف من هذه الدراسة هو مقارنة مستويات المواطنة العالمية بين طلاب الجامعات البولندية وطلاب إيراسموس التركية Turkish Erasmusفي بولندا. تحقيقا لهذه الغاية ، تم استخدام طريقة المسح . تم تنفيذ العمل الميداني في وارسو . وتوصلت الدراسة إلى تأثير تجربة التعليم فى الخارج على المواطنة العالمية .

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض مجمل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسةالحالية ، يمكن عرض مجموعة من الملاحظات على النحو التالى :

١- أوضحت العديد من الدراسات الاهتمام العربى والعالمى بموضوع المواطنة العالمية ، وضرورة التربية عليها وتنمية قيمها باعتبارها تسهم فى تعزيز مفاهيم وممارسات كالتفاهم والتعاون والسلام واحترام حقوق الإنسان بين الدول والشعوب ، مثل دراسة(صابر جيدورى ٢٠١٢)، ودراسة (خلف سليم القرشى ومحمد محمود صالح ٢٠١٣) ودراسة (عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحيارى ٢٠١٤) .

٢- سعت بعض الدراسات إلى الكشف عن مستوى وعى المعلمين سواء قبل الخدمة أو فى أثنائها بقيم المواطنة العالمية مثل دراسة (Numan Bahadir , 2016 Kayisoglu) ودراسة (عائشة سيف صالح ٢٠١٢) .ودراسة (Kadir , 2018 Karatekin; Hayati Taban , Muhammed)

٣- اهتمت بعض الدراسات بالكشف عن دور كلية التربية فى تنمية قيم المواطنة لدى طلابها مثل دراسة (بسام أبو حشيش ٢٠١٠) ، بينما تناولت دراسة

تيسير الخوالدة ٢٠١٣ ، دور أعضاء هيئة التدريس فى تنمية قيم المواطنة لدى طلابها . وسعت دراسة مصطفى عبد الحميد عنانى ٢٠٠٨ للكشف عن دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية فى تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين .

٤- اهتمت بعض الدراسات بالكشف عن إعداد المعلمين للتربية من أجل المواطنة العالمية مثل دراسة Linyuan , 2014 Guo .

٥- انتهجت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفى . واستخدمت أغلبها الاستبانة كأداة بحثية ، ما عدا دراسة Özbek , Ramazan ; Susam , Ezlam 2017 التى استخدمت مقياس المواقف الوطنية ،و مقياس حجم التربية الوطنية . ودراسة **Numan Bahadir , 2016 Kayisoglu** التى استخدمت مقياس المواطنة العالمية .

٦- أفادت العديد من الدراسات السابقة فى بعض جوانب الإطار النظرى للدراسة الحالية من حيث بيان أهمية مشكلة الدراسة ، والمفاهيم المتعلقة بالتربية من أجل المواطنة العالمية .

٧- استفادت الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة فى بناء أداة الدراسة ، والتصور المقترح .

٨- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى تناول المواطنة العالمية ، ودور الجامعات فى تنمية قيمها لدى الطلبة . وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تركيزها على الوقوف على واقع دور كلية التربية فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين ، وذلك من وجهة نظر الطلبة . وصياغة تصور مقترح لتفعيل هذا الدور ، وهو ما لم تهدف إليه أى من هذه الدراسات ، ولم تتخذه موضوعا لها ، ومن ثم تعد الدراسة الحالية الأولى من نوعها فى هذا الجانب .

ب- إطار نظرى مفاهيمى حول التربية من أجل المواطنة العالمية :

١- مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية :

للتطرق إلى مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية ، لابد من الوقوف أولا على مفهوم المواطنة العالمية ، وهو ما ستقوم به الباحثة على النحو التالى :

يمكن تعريف المواطنة العالمية بأنها : " طريقة للتفكير والتصرف فى إطار أننا جميعا مواطنون من نفس العالم وأفعالنا وقراراتنا وخياراتنا تؤثر في النهاية على الجميع " . (٢٤)

والمواطنة العالمية " هى النظر إلى كوكب الأرض باعتباره وطنا للجميع ، يجب المحافظة على موارده ، واعتبار الناس أجمعين أسرة واحدة يحترم بعضها بعضا ، ويتعايشون بسلام فى إطار من التسامح والتفاهم واحترام الخصوصيات الثقافية لكل شعب " . (٢٥)

وهى" ذلك البعد العالمى الذى يتجلى فى سلوك المواطنة والذي يؤكد على مبادئ الاعتماد المتبادل في العالم ، والمساواة بين البشر و المسئولية المشتركة لحل القضايا العالمية " . (٢٦)

والمواطنة العالمية هى" نهج للعيش فى القرن الحادي والعشرين ، يتم فيه تطبيق مبادئ المسئولية والمساءلة العالمية على الإجراءات المحلية اليومية والمشاكل العالمية المعقدة لمعالجتها . فالمواطنون العالميون يحتاجون إلى الوعي والعمل بما يتفق مع الفهم الواسع للإنسانية والكوكب وأثر قراراتهم على كليهما ".(٢٧)

ويشير مفهوم المواطنة العالمية إلى "تعزيز الشعور بالانتماء إلى المجتمع الأوسع وغرس مفاهيم الإنسانية المشتركة . ويؤكد على الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي و الترابط بين المحلي والوطني والعالمي ". (٢٨)

وهى "القدرة على التعايش مع الآخر وفق مبادئ المجتمع الدولي وقيمه واتجاهاته المتمثلة في احترام الاختلافات الثقافية ، ونبذ التمييز العنصري ، ومحاربة العنف والتأكيد على سيادة السلام العالمي والحوار مع الآخر والتسامح معه". (٢٩)

و يمكن تحديد مواصفات المواطن العالمي، بأنه المواطن الذى يتصف بما يلى :

- الاعتراف بوجود ثقافات مختلفة .
- الاعتراف بوجود ديانات مختلفة .
- فهم و تفعيل أيديولوجيات سياسية مختلفة .
- الاهتمام بالشئون الدولية .
- المشاركة فى تشجيع السلام الدولى .
- المشاركة فى إدارة الصراعات بطريقة اللاعنف . (٣٠)
- إدراك العالم بأسره ولديه دوره الخاص باعتباره مواطنا عالميا .
- يشعر بالغضب للظلم الاجتماعى .
- يشارك في المجتمع في مجموعة من المستويات، من المستوى المحلي إلى العالمية .
- يجعل العالم أكثر إنصافا واستدامة .
- يتحمل مسئولية أفعاله . (٣١)

بالاطلاع على مفهوم المواطنة العالمية يمكن استنتاج أنها تشير إلى الحس بالانتماء إلى المجتمع العالمى والإنسانية المشتركة ، حيث يعيش الأفراد بتضامن

وحس ومسئولية جماعية على المستوى العالمى ، وبالتالى فإن طلاب القرن الحادى والعشرين ، وخاصة فى مرحلة التعليم الجامعى يحتاجون إلى تشرب مفاهيم المواطنة العالمية من أجل تمكينهم بالمعارف والمهارات والقيم التي يمكن أن تساعدهم على اتخاذ إجراءات لمعالجة الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي والعالمي المترابط في القرن الحادي والعشرين . ويمكن التعرف على مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية من خلال استعراض التعاريف التالية :

تعرف التربية من أجل المواطنة العالمية بأنها " مقاربة ناشئة للتعليم ، تركز على تطوير معارف المتعلمين ومهاراتهم وقيمهم ومواقفهم لتطوير مجتمعاتهم ، بسلام واستدامة ، وتهتم بتنمية احترام حقوق الإنسان ، والعدالة الاجتماعية ، والمساواة بين الجنسين ، والاستدامة البيئية ، وهى قيم جوهرية تساعد على تعزيز مواجهة التطرف العنيف " . (٣٢)

وهي " تربية شمولية تفتح أعين الناس وعقولهم على حقائق العولمة وتدفعهم للسعي لتحقيق عالم ينعم فيه الجميع بمزيد من العدالة والمساواة وحقوق الإنسان وتشمل التعليم من أجل تحقيق التنمية ، والتوعية بحقوق الإنسان والتعليم من أجل الاستدامة والتعليم من أجل السلام ومنع نشوب الصراعات والتوعية حول التقارب بين الثقافات والتي تشكل مع بعضها البعض ركائز البعد العالمي للتربية على المواطنة " .(٣٣)

وهى " ذلك النوع من التربية الذى يهدف إلى إكساب الأفراد مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات السلوكية ، وكذلك تكوين مهارات وقدرات وخبرات لديهم ، بما يمكنهم من ممارسة وأداء أدوارهم فى الحياة سواء على المستوى المحلى والعالمى".(٣٤)

وهى "مجموعة المبادئ والسلوكيات العملية التي يُفترض أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بتنميتها لدى طلبة المرحلة الجامعية ، والمتمثلة في قيم السلام العالمي والحوار مع الآخر والتسامح معه ، والتي يقع على عاتق المؤسسة الجامعية حمايتها، باعتبارها مدخلاً مهماً لانفتاح المجتمع على نفسه من جهة ، وعلى العالم من جهة ثانية".(٣٥)

وتؤكد التربية من أجل المواطنة العالمية على فكرة الهوية الإنسانية للمواطن الذى يعيش فى وطن فى ظل نسيج تربوى ، ثقافى ، اجتماعى ، سياسي . فتربية المواطن تحتاج إلى وعى وإدراك الإنسان لذاته ، وللسلوك الأفضل ليصبح مواطنا عالميا

صالحا عارفا وفاهما وبالتالى يحقق المواطنة العالمية . (٣٦)

و من خلال ما سبق يشير مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية ، إلى :

- الاستجابة للعولمة من خلال توسيع مفهوم التربية المدنية للمجتمع العالمي .
- يقوم على القيم الأخلاقية و تعليم السلام والتربية على حقوق الإنسان .
- يتسمد من وجهة نظر المجتمع العالمي التي يقدمها التعليم العالمي .
- تسعى التربية من أجل المواطنة العالمية إلى تنمية مهارات التفكير الناقد .
- تعمل على تجهيز الشباب من خلال المعرفة والمهارات والقيم والمشاركة ليكونوا مواطنين عالميين نشطين .
- توعية المتعلمين بالقضايا العالمية .
- الكشف عن العالمية كجزء من الحياة اليومية ، سواء في قرية صغيرة أو مدينة كبيرة .
- ينطبق مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية مع منظور التعلم مدى الحياة ، بدءا من مرحلة الطفولة المبكرة وتستمر خلال جميع مراحل التعليم وحتى سن البلوغ .

وبالتالى تعرف الباحثة إجرائيا ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين بكليات التربية : "جملة الممارسات والأنشطة والفعاليات التعليمية والتعلمية الرامية إلى ترسيخ معارف وتصورات وقيم ومهارات سلوك نحو التنمية ومراعاة حقوق الإنسان والتعليم من أجل الاستدامة والتعليم من أجل السلام ومنع نشوب الصراعات والتوعية حول التقارب بين الثقافات والتي تشكل مع بعضها البعض ركائز البعد العالمي للتربية على المواطنة ، وذلك بهدف تكوين مواطن عالمى قادر على مواجهة مشكلات وتحديات العصر.

٢- أهدف التربية من أجل المواطنة العالمية:

تهدف التربية من أجل المواطنة العالمية إلى تمكين المتعلمين من:

- تقدير التعددية فى الثقافة ، اللغة أو الدين أو الجنس ، مع تعزيزمفاهيم الإنسانية المشتركة .
- تطوير وتطبيق المهارات الأساسية لمحو الأمية المدنية ، مثل التفكير النقدي، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات ، التفاوض وبناء السلام والمسئولية الشخصية والاجتماعية .
- فحص المعتقدات والقيم وكيفية تأثيرها على صنع القرار السياسي والاجتماعى والتصورات حول العدالة الاجتماعية والمشاركة المدنية .

- تطوير المواقف مثل الرعاية والتعاطف مع الآخرين والبيئة و احترام التنوع .
- تطوير قيم الإنصاف والعدالة الاجتماعية ، والمهارات اللازمة للتحليل النقدي و عدم المساواة على أساس الجنس أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافة والدين والعمر و حالات أخرى . (٣٧)
- المشاركة والمساهمة في القضايا العالمية المعاصرة على الصعيد المحلي والوطني والمستويات العالمية .
- فهم دور الإنسان فى النظام العالمى الذى يعيش فيه وتقديره لكل ما يتميز به من التلون والتباعد الثقافى .
- التأكيد على فهم الطلاب لنظام العولمة المعقد ، وتنمية مهارات التفاعل الاقتصادى المتبادل حتى يصبحوا مواطنين لهم أدوار فعالة فى عالم المستقبل.
- معرفة الصلة وعلاقة التأثير والتأثر بين الثقافة القومية والثقافة العالمية وأخلاقياتها .
- تدريب الطلاب على كيفية المشاركة فى المجتمع المحلى والمجتمع الدولى الأكبر وفيما وراء الحدود
- إعداد الطلاب للعيش فى عالم متداخل أو متبادل التبعية ، ومتعدد الأديان والثقافات ومتغير وسريع التغير. (٣٨)

يستنتج من العرض السابق لمفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية وأهدافها أن التربية من أجل المواطنة العالمية تشتمل على برامج من مختلف مجالات التربية : تضم تنمية التعليم والتثقيف في مجال حقوق الإنسان والتعليم من أجل التنمية المستدامة والتعليم من أجل السلام وتلافي نشوب الصراعات والتربية حول حوار الثقافات والأديان ، لذلك فإنه من الضرورى تنمية وعى الطلبة المعلمين بثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية ، لتفعيل دور المعلم فى هذا الجانب التربوى المهم ، مما يسهم فى تفعيل الدور الإيجابى للمعلمين فى عملية تحديث المجتمع ، وحمله ليقوم بدوره المفترض فى بناء الحضارة الإنسانية المعاصرة .

ج: التحديات العالمية المعاصرة التى أدت الاهتمام بتنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين:

منذ منتصف القرن العشرين و بداية القرن الحادي والعشرين ، كانت هناك تطورات شكلت بعض التحديات التى أسهمت فى تطور مفهوم المواطنة العالمية ، الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالديمقراطية ، وفى مقدمة هذه التحديات العولمة التى انطوت على تحديات وضغوط اقتصادية واجتماعية وثقافية لجميع دول العالم . والظواهر

العالمية مثل تغير المنـــاخ ، والتلـــوث ، أو العلاقات الاقتصادية الدولية أو الـــصراعات الدولية . وظهور الأنظمة السياسية الدولية ، حيث ازداد التعاون السياسي الـــدولي علـــى مدى العقـــود الماضـــية ، ممـــا أدى إلـــى التدويل.[٣٩]

ويمكن إجمال التحديات العالمية المعاصـــرة التى بررت الاهتمـــام بالتربيـــة مـــن أجـــل المواطنة العالمية ، فى :

١- العولمة :

العولمة تعنى إضافة بعد جديد لما هـــو محلى بحيث يصبح العالم الخـــارجى بـــنفس حضور العالم الداخلى فى تأثيره على الأفراد والمجتمعات . وهى مرحلـــة جديـــدة مـــن مراحل تطـــور الحداثـــة ، تتكـــاتف فيهـــا العلاقات الاجتماعية على الصعيد العـــالمى بروابط اقتصادية وثقافية وسياسية . [٤٠]

وهى تدل على عملية يجري خلالهـــا عالمية العلاقات في مختلف المجالات وعلـــى مستويات مختلفة لتصبح أقوى وأكثر تواترا. و تعبر عـــن التعـــاون الاقتـــصادي بـــين مجتمعات من بلدان مختلفة ، والتبادل العلمي ، السفرعبرشبكات الإنترنـــت ، و تقـــصير المسافات بين الدول، بسبب التقدم التكنولوجي وزيادة الثروة في جزء من العالم . [٤١]

و تعد العولمة من تحديات العصر التى جعلت العـــالم قريـــة صـــغيرة متـــشابكة ومتقاربة ، ومتداخلة فى الأمور الـــسياسية والاقتصادية والثقافية : [٤٢]

- **فمن الناحية الاقتصادية :** قامت العولمة على افتراضـــات الاقتـــصاد المفتـــوح ، وتدعيم قيم المنافسة والإنتاجية ، فـــضلا عن مؤسسات الأمم المتحـــدة ، وعلـــى رأسها صندوق النقـــد الـــدولى والبنـــك الـــدولى ، ومنظمـــة التجـــارة العالميـــة والتكتلات الاقتصادية الكبرى التى تشمل الشركات المتعددة الجنـــسيات ، وذلـــك بهدف الوصول إلى سوق بـــلا حـــدود . وبالتالى أصبح الإنسان أكبـــر مـــصدر للثروة فمواهبه وقدراته الابتكاريـــة ذات قيم اقتصادية أكبـــر فـــى إنتـــاج الـــسلع والخدمات ، ومن ثـــم ينبغـــى الاهتمـــام بأخلاقيات وقيم العمل من خلال العمليـــة التعليمية .
- **ومن الناحية الثقافية :** زاد انتقال تركيز اهتمام الإنسان ووعيه من المجال المحلى إلى المجال العالمى ، ففى ظل العولمـــة الثقافية يزداد الوعى بعالمية العالم ووحدة البشرية ، أى أن الإنسانية ستتعود النظر إلى ذاتها ككتلة واحدة ذات مصير واحد وبقاء وفناء واحد ، وتشترك فيما بينهـــا مـــن خـــلال عمليـــة تتخطـــى كـــل الخصوصيات الحضارية والثقافية .

- **أما من الناحية السياسية :** فقد برزت الدعوة إلى اعتماد الديمقراطية الليبرالية السياسية وحقوق الإنسان والحريات الفردية ، وبرزت أهم صورها فى التزايد الملحوظ فى المشاركة السياسية للشعوب فى تقرير مصيرها ، ويرجع ذلك للتطور الديمقراطى على المستوى العالمى لإتاحة الفرصة الكاملة للشعوب للتعبير عن إرادتها بحرية.

وقد فرضت تلك التحولات السياسية والاقتصادية التي شهدها العالم بعد نهاية الحرب الباردة ، وبروز الصراعات الداخلية في مجتمعات الدول إلى إدراك أهمية تعليم المواطنة كوسيلة لتعزيز قيم المجتمع ، وحل الصراعات والنزاعات التي تفجرت داخل العديد من المجتمعات إثر موازين القوى الجديدة . حيث يجب أن يدرس المواطنون منهجًا يؤهلهم لممارسة المواطنة المسئولة التي تتطلب وعيهم لحدود حريتهم وأطرها ، والقنوات التي يمكن لهم المشاركة من خلالها ، والحقوق المضمونة لهم ، والواجبات المتوقعة منهم . (٤٣)

فكانت عولمة الديمقراطية بقيمها الأساسية مثل : الحرية والعدالة والمساواة والمشاركة والتسامح السياسي والفكرى والقبول بالتعددية والاختلاف والتداول السلمى للسلطة بالاحتكام لإرادة الشعب واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون من أهم المتغيرات المصاحبة لظاهرة العولمة ، حتى أصبحت هذه القيم ذات طابع عالمى باعتبارها قيما إنسانية عامة وثيقة الصلة بالتطور الإنسانى . (٤٤)

و بالتالى تسعى التربية فى ظل العولمة الديمقراطية إلى بناء الإنسان العولمى الذى يتسم بالخصائص التالية : (٤٥)

- إنسان يقف مع كل المؤثرات البشرية الاجتماعية والمادية ، ويدعم مرحلة الكونية التى تجتازها البشرية ، كما يقف فى ذات الوقت مع عناصر الخصوصية الثقافية .
- إنسان يمثل مركبا من التناقض بين العالمية والخصوصية الثقافية .
- إنسان يقف مع التقريب بين الثقافات المختلفة فى إطار الوحدة مع الاختلاف .
- إنسان يفكر تفكيرا ذا سياق كوكبى – عالمى ، وهو يتعامل مع بيئته مستثمرا لها أفضل استثمار .

ولكن حينما تعرضت ظاهرة العولمة للمواطنة عبرت عنها من خلال القيم التى مثلت بعد المواطنة كحقوق ، وبقدر أقل عن البعد الثانى وهو الممارسة كمشاركة سياسية لذلك استهدفت العولمة القيم والمؤسسات التى بنيت عليها المواطنة ، ولكن العولمة لم تستهدف البعد الثالث من أبعاد المواطنة وهو

الانتماء القومى . وبالتالى تدعو العولمة إلى تقوية وتكريس المواطنة العالمية وبالتالى المواطنة المحلية باعتبار أن كلا من المواطنة والعولمة لا يمكن أن يعملا بكفاءة إلا فى المناخ الديمقراطى . (٤٦)

وقد تعددت آراء الباحثين فى تأثير العولمة على المواطنة ، ويمكن تقسيمها إلى تيارين :

أحدهما يرى أن : ثمة إرهاصات للمواطنة العالمية تدفع إليها مظاهر عجز الدولة القومية ، وتناقضها الداخلى فى مقابل دعم المؤسسات والتفاعلات العالمية المصاحبة للعولمة . **بينما يرى التيار الآخر** : أن الدولة القومية تتعرض لضغوط صادرة عن متغيرات داخلية وخارجية غير أنها ما زالت باقية وتشكل أساسا للمواطنة برغم الظواهر والتشكيلات الجديدة التى تفرضها العولمة ، والتى تفرض على الدولة القومية أن تأخذها فى الاعتبار ، حتى لا تظل المواطنة القومية فى حالة أزمة ، وعلى الدولة الارتقاء بحال الديمقراطية واستكمال الجوانب التى تدعم المواطنة . (٤٧)

٢- ثورة الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات:

اتسمت السنوات الأخيرة من القرن الحادى والعشرين بالتطور الهائل فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نتيجة للتقدم المتسارع فى علوم الحاسابات وشبكات المعلومات والتكنولوجيا الرقمية وسرعة انتشار استخدامات شبكة الانترنت والبريد الالكترونى والمؤتمرات التفاعلية والتطبيقات الأخرى للتكنولوجيا الرقمية .(٤٨)

وما نتج عنها من ظهور المواطنة الالكترونية ، وهي ثقافة متنامية برزت من مفهوم دولة الإنترنت، حيث إنها لا تتنافى مع المبادئ الموروثة في علاقة المواطن بالوطن لكنها تدعم اكتساب مفهوم المواطنة من خلال مواطني الانترنت الدوليين وتخطي حدود الوطن الجغرافية إلى حدود الوطن العالمي.

وتتعدد مميزات شبكات التواصل الاجتماعي بما يساعد في تعزيز المواطنة العالمية لدي منتسبي الجامعات ، لتضم : (٤٩)

- **العالمية :** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية ، فيستطيع منتسب الجامعة في المنطقة العربية التواصل مع منتسبي الجامعات في أية دولة أخرى ، في نفس اللحظة وببساطة وسهولة.
- **التفاعلية :** فمنتسبو الجامعات يتعاملون مع أساليب اتصال متعددة الاتجاهات، كما أن كل منهم مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تبعد المواطن السلبية المقيتة التي يجدها في الإعلام التقليدي مثل التلفاز

والصحف الورقية وتعطي حيز للمشاركة الفعالة من المشاهد والقارئ.

- **التنوع وتعدد الاستعمالات :** فيستخدمها منتسب الجامعة للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء.
- **سهولة الاستخدام :** فشبكات التواصل الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- **التوفير والاقتصاد :**اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعات معينة.

٣- التغيرات الاجتماعية والثقافية :

يشهد العالم المعاصر ثورة ثقافية واسعة النطاق وتحولات جوهرية فى النظم الاجتماعية يتمثل أهمها فى رفض التراث والتقاليد المجتمعية ، والاعتقاد بأن النظام الجديد قادر على اقتلاع الثقافات القومية وتدميرها . وترتب على ذلك مجموعة من التغيرات الاجتماعية والثقافية التى تمثلت ، فيما يلى : (٥٠)

- انتشار وسائل الثقافة العامة واستخدام تكنولوجيا الفضائيات والحاسبات الآلية فى توصيلها لجموع الناس فى كل أنحاء العالم بسهولة .
- ارتفاع مستوى الاهتمام بالتعليم وتطوير منظماته وتوسيع فرصه للمواطن العادى.
- وضوح فكرة العالمية فى المعرفة وتضارب الثقافات وتدخل الأنماط الثقافية بين مجتمعات العالم المعاصر .
- الاهتمام بالبيئة وقضايا التنمية المتواصلة.
- التأثير الشديد للبث التليفزيونى المباشر عبر القنوات الفضائية ، ونقله لعادات وقيم واتجاهات كافة المجتمعات من خلال البرامج التى تبث فضائيا .

فالعالم يتجه نحو نظام عالمى جديد يتغير فيه نمط الحياة ، وهو ما يفرض حتمية التقارب العالمى ، وأن حوار الحضارات والتنوع الثقافى أصبحا يعدان ضرورة ملحة فى العلاقات الدولية ، وللتواصل والحوار بين الشرق والغرب ، وأن هذا الحوار يجب أن ينطلق من مبدأ الاعتراف بتكافؤ الناس فى الحاجة إلى الكرامة والحرية ، بغض النظر عن الدين أو اللون أو الجنس أو اللغة ، ومن مبدأ الإقرار بالقيم الإنسانية المشتركة ، وتساوى الثقافات فى تنوعها ، وأن اختلاف الذاتيات الثقافية فى مجتمع منفتح يخلق بيئة تجعلها تتعايش فى جو من الاحترام المتبادل لبعضها

البعض. [٥١] وبالتالى فإن الألفية تحتاج إلى فرد متعلم يمتلك المهارات و الخبرات قادر على مواجهة التغييرات والتعامل مع المعطيات .

٤ –تحديات تعليمية :

حيث يضع المشهد التعليمي المتغير مطالب حاسمة على المعلمين ليكونوا مختصين ثقافيا وتربويا في معالجة قضايا العولمة والعنصرية والتنوع والعدالة الاجتماعية، وفي تهيئة بيئة تعليمية منصفة وشاملة لجميع الطلاب . فطلاب اليوم يفترض أن يكونوا مسئولين ومستجيبين للمشاكل المعقدة التي لا تحصى . و أن يكونوا على وعى بالقضايا ذات الأهمية العالمية والمحلية ، سواء في مجالات الصحة أو البيئة أو السلام أو الأمن الاقتصادي .[٥٢]

فقد أصبحت دراسة القضايا والمشكلات الدولية ضرورة ملحة يجب أن يتعايش معها الطلاب ، وذلك بمعرفة أسبابها ونتائجها وكيفية التوصل إلى حلول لهذه القضايا والمشكلات الدولية . مما فرض الاتجاه المتزايد نحو التربية الدولية ، والتى تتمثل فى إضفاء الطابع الدولى على التربية ، وذلك لتنمية التفاهم المتبادل بين الشعوب ، وقد يتضمن ذلك تبادل الطلاب والمعلمين ، والأساليب والأنشطة التعليمية ، وذلك لتنمية وعى الطلاب بإمكاناتهم الشخصية واتجاهاتهم ومعارفهم وتعزيز التفاهم والتعاون والسلام على الصعيدين الإقليمى والدولى . [٥٣]

ذلك أن التربية الدولية تستهدف تحقيق الوئام والصداقة والأخوة والسلام بين مختلف الشعوب ، والأخذ بيد الشعوب التى تعترضها مشكلات تعليمية تحول دون نهضتها وتقدمها، ونبذ فكرة الحرب من مناهج التعليم ، وغرس فكرة الأخوة والتقريب بين أهداف التربية فى كل المجتمعات ، مما يساعد على خلق لغة مشتركة وأرضية موحدة تجمع بين شعوب العالم . والتربية الدولية مطالبة بتدريب الأفراد فى كل المجتمعات على العمل معا ، على أساس أن هناك مصالح مشتركة تجمعهم . وكلما نجحت التربية الدولية فى إيجاد روابط مختلفة فكريا وفنيا ، سواء بين الأفراد بعضهم البعض ، أو بين المجتمعات المختلفة ، كلما زاد دورها فى تحقيق التفاهم والسلام العالمى . [٥٤]

وتسهم التربية من أجل المواطنة العالمية فى مواجهة تحديات العصر ، للأسباب التالية : [٥٥]

- تعطيهم المعرفة والفهم والمهارات و القيم التي يحتاجون إليها للمشاركة الكاملة على حد سواء محليا وعالميا .

- تتبع أفضل الممارسات ، لأنها تشمل تعليم الأطفال والشباب خلال استخدام مجموعة واسعة من أساليب التعلم النشط والمشاركة. مما يكسب المتعلمين الثقة واحترام الذات ومهارات التفكير النقدي والتواصل والتعاون وصنع القرار ، وهذه كلها عناصر حيوية في تحسين الدافع ، للسلوك والإنجاز داخل المدرسة.

ومن ثم تعد المواطنة العالمية هى البوتقة التى تضمن انصهار جميع الانتماءات لصالح الوطن ضمن أطر نظامية ، ومن خلال الالتقاء على أرض المصلحة الوطنية العامة ، ويتم ذلك بناء على معطيات الفكر العالمى . والتى يروج لها من خلال : الهوية، الانتماء ، التعددية وقبول الآخر ، الحرية والمشاركة السياسية . (٥٦)

وقد أجملت منظمة اليونسكو التحديات التى فرضت الاهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية فى : (٥٧)

- **التحولات في خطاب التعليم :** حيث يؤكد التعليم في عالم معولم بصورة متزايدة على أهمية القيم والمواقف ومهارات الاتصال باعتبارها مكملا حاسما للمعرفة والمهارات المعرفية. ويولي مجتمع التعليم أيضا اهتماما متزايدا بأهمية التعليم في فهم القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية والعالمية وحلها. وهذا يشمل دور التعليم في دعم السلام وحقوق الإنسان والإنصاف وقبول التنوع والتنمية المستدامة.
- **زيادة التكافل والترابط بين الناس والأماكن :** فقد مكنت التطورات الهائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الناس من التواصل والتفاعل مع الآخرين في جميع أنحاء العالم في أي مكان وفي أي وقت. وقد ساهم ذلك في تصور مكثف وواقع في الترابط والعيش خارج الحدود المحلية ، وإن كان ذلك عمليا. وقد أدى توسع الديمقراطية على الصعيد العالمي إلى طلب مصاحب للحقوق المدنية وغيرها من الحقوق على الصعيد الوطني من جانب المواطنين. وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت الحركات الاجتماعية المختلفة التي تجري في أنحاء مختلفة من العالم القوة الجماعية لعمل المواطنين.
- **التحديات العالمية المستمرة :** وتظهرفى تحديات مثل التنمية المستدامة ، بما في ذلك تغير المناخ ، الحاجة إلى التعاون والتآزر فيما وراء الحدود البرية والجوية والمائية. وتستدعي التحديات العالمية المستمرة اتخاذ إجراءات جماعية على الصعيد العالمي وكذلك على الصعيد المحلي.

تأسيسا على ماسبق يتضح أن هناك عدة تحديات تواجه العالم مما فرضت ضرورة التربية على المواطنة العالمية ، وقد تمايزت هذه التحديات وفقا لأربعة مجالات : تمثلت فى التقدم التكنولوجى والعلمى الذى جعل العالم أكثر تواصلا وقربا ، وزاد من حتمية الاعتماد المتبادل بين الدول وإن تباعدت جغرافيا ، وأيضا الخصائص الاقتصادية فزاد الاعتماد المتبادل بين الدول و ظهرت التكتلات الاقتصادية الكبرى ، أما بالنسبة للبعد الثقافى فأصبح هناك نمط ثقافى متشابه يحدد الخصوصية الثقافية لكل دولة ، وهنا تظهر أهمية إضفاء البعد الدولى فى الحفاظ على الثقافات القومية واحترام تفردها .

د: آليات تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية بكليات التربية :

يمكن تطبيق التربية من أجل المواطنة العالمية بشتى الطرق وذلك وفقاً لاحتياجات وبيئات المتعلمين. ولكن بالنسبة لليونسكو هناك سمات مشتركة في التربية من أجل المواطنة العالمية من شأنها أن تنمي في القاعات الدراسية ، منها ما يلي : (٥٨)

سلوك يقوم على فهم الهوية بطياتها المتعددة ، وفهم الإمكانات التي قد تحملها هوية جماعية تسمو على الاختلافات الفردية أو الثقافية أو الدينية أو الإثنية أو غيرها .

- معرفة متعمقة بالقضايا العالمية وبالقيم العالمية مثل العدالة والمساواة والكرامة والاحترام .
- مهارات معرفية تتيح التفكير بأسلوب نقدي ومنهجي وإبداعي، بما في ذلك اعتماد نهج للإقرار بما للقضايا من أبعاد ومنظورات وزوايا مختلفة .
- مهارات غير معرفية تشمل المهارات والقدرات الاجتماعية ، وتلك المتعلقة بمجال الاتصال مثل التعاطف مع الآخرين وفض الخلافات والتواصل مع أشخاص لديهم خلفيات وأصول وثقافات وآراء مختلفة والتفاعل معهم .
- القدرات السلوكية اللازمة للتعاون مع الآخرين والتصرف بمسئولية من أجل الخروج بحلول شاملة للتحديات العالمية ، وللعمل على تحقيق صالح الجماعة.

ويمكن توضيح آليات تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية داخل كليات التربية ، فيما يلى :

١-الإدارة الجامعية :

يقع على عاتق إدارة الجامعة وبالتالى إدارة الكلية مسئولية كبيرة في تعزيز القيم الجامعية ، ومنها قيم المواطنة العالمية ، وذلك من خلال ما يلي :

- تبني أنظمة وسياسات وقوانين تكفل حق الطلبة في الحصول على فرص التعليم

الجيد، وتحقيق العدل والمساواة، والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الطلابية.

- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية الشبابية التى تناقش قضايا عالمية ، وتفعيل مشاركة الطلبة في التخطيط لها وعضوية اللجان المختلفة للمؤتمر.
- تفعيل أنشطة العمل التطوعي من خلال تمثيلها ضمن خطة الجامعة بعدد من الساعات الإجبارية ، يشارك فيها الطلبة في أنشطة مجتمعية جماعية بالتنسيق بين الجامعة وشئون الطلبة والمجتمع .
- عقد الندوات وتوزيع النشرات التي تتعلق بموضوعات المواطنة العالمية ، لنشر الوعي بمضامينها، وسبل تمثلها، كخطوة مهمة على طريق الالتزام بها.
- الاهتمام بانتقاء الأستاذ الجامعي ، من خلال تأكده من حيازة أخلاقيات المهنة ، والمهارات التدريسية ، والرؤى الفكرية التي تمكنه من المساهمة في تعزيز منظومة قيم المواطنة العالمية .
- توفير التجهيزات والمصادر، ووضع الأنظمة التي تكفل الحرية الأكاديمية والفكرية للأستاذ الجامعي، والتي تمكنه من أداء دوره في تعزيز منظومة القيم الجامعية. (٥٩)
- عقد مسابقات علمية وثقافية للتعريف بالمواطنة العالمية .
- توفير منشورات و مطبوعات تسهم فى تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطالب الجامعي.
- توفير إصدارات للجامعة تسهم في تشكيل الرأى العام لدى الطلبة .
- إصدار مطبوعات لتسهيل معرفة الطلاب بالتحديات والمشكلات العالمية .
- توفير البرامج التوعوية التي تمكن الطلبة من فهم قضايا المواطنة العالمية .
- تنظيم العديد من الرحلات التي تزيد معرفة الطلبة بوطنهم وبالعالم الخارجى.(٦٠)

٢- **أعضاء هيئة التدريس :**

يعتبر عضو هيئة التدريس هو المسئول الأول عن تحقيق أهداف العملية التعليمية ، حيث إنه الموصل للأفكار المرغوبة إلى عقول الطلاب ، وتكوين اتجاهاتهم وميولهم ، وقد حددت اليونسكو المهارات التى ينبغى على برامج تنمية القدرات إكسابها لأعضاء هيئة التدريس ، ليكونوا عالميين فى مجتمعهم : ومنها الوعى الذاتى بكل ما يحيط بهم من أحداث ، والرؤية الكاملة لمدخل المواطنة العالمية ، التى تؤهله ليكون مواطنا عالميا مما ينعكس على طلابه . (٦١)

ويعتبرعضو هيئة التدريس الأداة الرئيسة المؤثرة فى صياغة وعى الطلاب

بقيم المواطنة العالمية ، فالأستاذ الجامعى بما يمثله من احترام وثقة ، ينظر إليه كحامل لآراء وقيم سياسية وطنية موجهة لثقافة تعليمية لها آثارها فى تنمية وعى الطلاب بقيم المواطنة العالمية . (٦٢)

و تتطلب أهداف التعليم المرتبطة بالتربية على المواطنة العالمية مربين ماهرين لديهم فهم جيد للتعليم والتعلم التحويلي والتشاركي . ويتمثل الدور الرئيسي للمعلم أو المربي فى أن يكون دليلاً وميسراً، ويشجع المتعلمين على المشاركة في تحقيق نقدي ودعم تطوير المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي تعزز التغيير الشخصي والاجتماعي الإيجابي . (٦٣)

وبالتالى يعتبر أستاذ الجامعة محور الارتكاز فى تحقيق الأهداف والأنشطة المنوط للجامعة القيام بها ، ويتولى جانبا مهما من جوانب تثقيف المجتمع الذى توجد فيه الجامعة ، ويتضمن دوره التدريسى فى مجال المواطنة العالمية ، ما يلى :

- إبداء نموذج القدوة أمام طلابه في علاقته معهم القائمة على الود الاحترام المتبادل ومبادئ الإنسانية.
- تحقيق العدل والمساواة بين طلابه سواء في إتاحة الفرص للجميع في المشاركات ، أو في تقويم أعمالهم
- تدريب الطلبة على المواقف التي من شأنها تعزيز قيم المسئولية الفردية والجماعية ، من خلال المساهمة في حل مشكلات مجتمعية ، بطرح مشاريع ومبادرات مجتمعية يقدمها الطلبة من خلال المساقات.
- تنويع أساليب تقويم تعلم الطلبة ، وتبني فكرة التقويم الفعلي ، من خلال توفير مواقف عملية وفعلية ، يبرز فيها الطالب أداءه ، وبالتالي تقويم هذا الأداء في ضوء ممارسته الفعلية لنوع المعرفة أو المهارة المطلوبة .
- استثمار لقائه مع الطلبة في المحاضرات، ولقائه معهم في الساعات المكتبية ، واللقاءات المفتوحة معهم لغرس قيم المواطنة العالمية ، من خلال النصح والتوجيه المباشر، أو تقديم النماذج الجيدة، ومن خلال الممارسة العملية التطبيقية في التعامل معهم .
- الالتزام بالأمانة العلمية والفكرية خلال عمله البحثي والتدريسي، وتمثل قيم الموضوعية والحيادية في سلوكه مع الطلبة .
- مشاركة الطلبة في أنشطتهم التوعوية ، والدعوية ، والمشاركة في المناسبات الوطنية، ومشاركة الطلبة في احتفالاتهم ومناسباتهم العامة .

- الانفتاح على المؤسسات المجتمعية، والمساهمة في تعزيز قيم المواطنة العالمية .
- الاهتمام بالبحوث العلمية المتصلة بقضايا المواطنة العالمية، وإشراك الطلبة في هذه البحوث. (٦٤)
- إدخال البعد الدولى فى المساقات التى يقوم بتدريسها ، وتوفير برامج تعليمية يتوافر فيها سمات ومعطيات العولمة ومعالم التدويل .
- تحديد أساليب التدريس المناسبة التى تلائم موضوعات المواطنة العالمية ، مع العناية بتفعيل الجودة فى كافة مقومات الموقف التعليمى وعناصره .
- إعداد وتصميم وانتقاء الوسائط والتقنيات والتكنولوجيات المعاصرة كمعينات تدريسية ، مع تمكينه من توظيفها مثل أنظمة البث عبر الأقمار الصناعية بجانب التقنيات التى أصبحت مألوفة كالتعليم بواسطة الحاسوب والتلفزيون التعليمى .
- استقراء وتحديد أولويات موضوعات البحوث ، وذلك من خلال وضع الجامعة أو الكلية لاستراتيجية بحثية ، تضم موضوعات متعلقة بالمواطنة العالمية ، مع تحديد دور عضو هيئة التدريس فيها ، ومشاركته فى مناقشة وتقييم بحوث الطلاب فى مرحلتى الماجستير والدكتوراه والإشراف عليها .
- التواصل العلمى مع المراكز العلمية بجامعات الدول المتقدمة لنقل وتوطين فكر المواطنة العالمية ، بجانب القيام بالأبحاث الفردية والجماعية .
- ممارسة دور حيوى فى مناقشة مشكلات المجتمع وقضاياه فى المحافل العامة ، أو من خلال وسائل الإعلام ، بجانب كتابة المقالات فى الصحف والمجلات العامة فيما يثير اهتمام الراى العام بقضايا المواطنة العالمية . (٦٥)

ويمكن لعضو هيئة التدريس المساهمة فى توعية الطلاب بقضايا المواطنة العالمية من خلال : (٦٦)

- المشاركة فى الندوات والمحاضرات التى تدعو إليها وتنظمها الجامعة ، والمؤسسات العامة والخاصة والتى تتناول قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة .
- المشاركة فى توضيح وترسيخ الجانب التطبيقى لقيم المواطنة العالمية ، وقيم حقوق الإنسان ، وقيم الاستدامة ، والقيم الإنسانية فى حياة الفرد والمجتمع .
- الإسهام فى توفير المناخ التربوى والتعليمى الملائم لتربية الحرية العقلية ، وتنشئة الشباب الجامعى على التسامح

الفكرى ، فكرا واتجاها وسلوكا ، باعتماد المناقشة والحوار مع الطلبة حول القيم الإنسانية العليا ، وقيم التسامح والسلام والتنمية وحقوق الإنسان والقيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى توجه سلوك الطلاب .

- تعويد الطلاب على التلقائية و روح الجرأة الأدبية والمبادرة ، فى تقديم الرأى وتبريره والدفاع عنه ، والتفكير الناقد واتخاذ القرار ، وتحمل المسئولية ، وحسن الاستماع والنقد والتحليل ، واحترام كرامة الإنسان ، وتبصيرهم بمشروعية الاختلاف والتنوع ، وضرورة احترام الثقافات .
- توفير مناخ من الحرية والأمن بعيدا عن التهديد والاستهانة والاستخفاف ، مع احترام الطلبة ، والثقة بقدراتهم وامكانياتهم ، وتشجيعهم وتحفيزهم فى إطار من المحبة والتسامح .

٣- طرق التدريس :

تتعدد الطرق والاستراتيجيات والمداخل التى يستخدمها عضو هيئة التدريس فى تنمية الوعى بالمواطنة العالمية ، وكلها تعتمد على رؤيته ، وتعتبر ترجمة لما يسعى إلى نشره ويعتبر أسلوب التلقين من الأساليب التى تؤدى إلى سلبية الطلاب وقهرهم ، فى حين أن استخدام طريقة المناقشة والحوار تبنى جسور الود والديمقراطية ، وتجعل الطالب يشعر بحقوقه وبالحرية والمساواة فيقبل على التعليم بكل جهد . (٦٧)

ويمكن استغلال توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) ومواقع التواصل الاجتماعي فى دعم فرص دعم التعليم والتعلم في التربية على المواطنة العالمية ، ومنها على سبيل المثال ، الإنترنت والفيديو والهواتف النقالة والتعلم عن بعد وعبر الإنترنت ، و بوسع المتعلمين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومواقع التواصل الاجتماعي في التربية على المواطنة العالمية ، على سبيل المثال، خلق نشرات صوتية ومدونات إلكترونية وإجراء البحوث والتفاعل مع سيناريوهات من واقع الحياة والتعاون مع غيرهم من المتعلمين. (٦٨)

وتحتاج التربية على المواطنة العالمية إلى ممارسات التعليم و التعلم الأساسية التالية (٦٩) :

- تنمية روح الاحترام والشمولية والتفاعلية (مثل المساواة بين الجنسين والدمج والفهم المشترك للقواعد المعمول بها فى قاعة المحاضرات ، وصوت الطالب وترتيبات الجلوس واستخدام المساحة)

- التركيز على طرق التدريس التي تركز على المتعلم وتتجاوب ثقافياً مع التعليم والتعلم المستقل والتفاعلي التي تتفق مع أهداف التعلم (مثل التعلم المستقل والتعاوني) و تعزز المهام الحقيقية (على سبيل المثال إيجاد عروض عن حقوق الطفل، و برامج بناء السلام، و صحيفة طلابية تعالج القضايا العالمية) .
- الاعتماد على مصادر ذات توجه عالمي لمساعدة المتعلمين على فهم كيفية اندماجهم في العالم بالنسبة لظروفهم المحلية(على سبيل المثال استخدام مجموعة متنوعة من مصادر وسائل الإعلام ووجهات نظر متنوعة ونسبية) .

٤- الأنشطة الطلابية :

يعتبر النشاط الجامعى من أهم عناصر المنهج العالمى ، الذى يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ، ومنها مساعدة الطلاب على رؤية أنفسهم كجزء من مجتمع أكبر ، مما يؤكد على ضرورة تعاون الطلاب مع الآخرين ، ومع مجتمعات وجماعات أخرى ، واقتناعهم بأنهم يشتركون مع الآخرين فى العديد من السمات الإنسانية التى تتيح لهم التقارب والتسامح ، وذلك من خلال الأنشطة التى تركز على التفاعل والتعرف على وجهات النظر المختلفة ، والتمكن من مهارات الاتصال ، مما يسهم فى دعم قيم التسامح وتقبل الاختلافات . والمساهمة فى تنمية الإحساس بالمشاركة الإنسانية . (٧٠)

ومن ألوان النشاط الطلابى التى يمكن أن تهيئها كلية التربية للطلاب ، وتسهم فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لديهم ، ما يلى : (٧١)

- **النشاط الثقافى** : ومن خلال هذه الأنشطة يمكن إتاحة الفرصة للطلاب لتوسيع مجالات إدراكهم الثقافى ، وذلك من خلال اتصالهم المباشر بمصادر الثقافة فى المجتمع ، ويمكن نشر ثقافة المواطنة العالمية من خلال عقد محاضرات وندوات ومناظرات مفتوحة تتناول قيم الحوار والنقد .
- **النشاط الاجتماعى** : ويهدف إلى ربط الجامعة بالمجتمع بوسائط عديدة ، ومن مجالات الربط التى تقدم للطلبة خدمات حقيقية للبيئة المحلية ، ولابد من التأكيد على تعامل الطلاب مع البيئة تظهر فيه قيم المواطنة .
- **النشاط الرياضى** : من خلال الأنشطة الرياضية يمكن نشر ثقافة المواطنة العالمية وقيمها .
- **النشاط العلمى** : فمن خلال ممارسة النشاط العلمى يمكن ملاحظة سلوك الطلاب وتطبيقاتهم لثقافة المواطنة

العالمية ، أثناء المشاركة فى الجمعيات العلمية .

- **النشاط الفنى :** ويهدف إلى تحقيق العديد من ميول الطلاب وقدراتهم واتجاهاتهم الفنية المختلفة مثل تنمية موهبة التمثيل والنحت والتصوير والموسيقى وغيرها . وإعطاء الطلاب كافة الحرية فى إبراز ما يختاروه من أنشطة فنية .

يمكن إيجاز أهمية الأنشطة الطلابية فى هذا المجال ، فى أنها تسهم فى : (٧٢)

- غرس الكثير من القيم الأخلاقية والاجتماعية المرغوب فيها مثل التعاون والمثابرة والإحساس بالمسئولية وطلب النجاح ، وتقبل الفشل ومحاولة التغلب عليه .
- تنمية الاتجاهات الديمقراطية الحقيقية وذلك من خلال اتحاد الطلاب ، الذى يسعى إلى ترسيخ مبادئ الديمقراطية ، والالتزام بمبادئ الاتحاد الطلابى كتنظيم شرعى يسعى للتعبير عن فكر الطلاب .
- تعويد الطلاب على التسامح والوسطية والحوار البناء وتقبل الآخرين ، والآراء المخالفة .
- تنمية روح التعاون والترابط بين الطلاب و أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، وكذلك المشرفين الإداريين والفنيين على الأنشطة الطلابية ، وأيضا بين الطلاب وأفراد المجتمع المحلى والوطنى .
- تنمية الوعى السياسي والاقتصادى ، وذلك من خلال مشاركة الطلاب فى لجان الأنشطة المتنوعة ، حيث يكتسبون معلومات تسهم بدورها فى تنمية وعيهم السياسي .
- التعرف على المشكلات التى تواجه المجتمع والأمة العربية والمشكلات العالمية ، التى لها تأثير على الوطن ، ليكونوا أكثر إيجابية نحو هذه المشكلات ، وتوجيه طاقاتهم نحو المشاركة الفعالة فى العمل داخل المجتمع المحلى .
- تنمية ثقافة المواطنة بكل أبعادها من خلال احترام الآخر وفهم الشعوب وتحمل المسئولية ، وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو السلام والتعاون الدولى .

٥- المقررات الجامعية :

تعد المقررات الدراسية أهم وسيلة لتنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب ، ويمكن دمج ثقافة المواطنة العالمية فى جميع المقررات الدراسية ، وذلك من خلال مناقشة موضوعات عالمية ومشكلات يعانى منها المجتمع المعاصر ، وتعزيز مشاركة الطلبة فى حل تلك المشكلات ، والمشاركة الإيجابية فى خدمة المجتمع المحلى والعالمى.

وبالتالى تتطلب عملية تنمية الـوعى بثقافة التربية من أجل المواطنة العالميـة ، برامج أكاديمية تستند إلى أنماط تعليمية غيـر تقليدية أي من خلال التعلم عبر الانخراط فى الجماعة (Community Based Learning) ، وهو اتجاه دولي في تعليم المواطنة يركز على أهمية العمل في إطار الجماعة والانخراط في المنظمات الطوعية . من خلال توفير فـرص ومساحات للطلبة والطالبات لخدمة المجتمع ، في إطار إدراك أن هذا التوجه لن يؤتي ثماره إلا من خلال تطوير مهارات التفكير النقـدي والتحليـل الـسياسي والاجتمـاعي لـدى الطلاب.(٧٣)

وقد أبرزت التغيرات الحادثـة فـى العالم وتحدياتها أهم الأسس والأهداف التـى يقوم عليها المقـرر الدراسـي ، كاسـتجابة لمتطلبات المجتمع العالمى الجديد ، فى النقاط التالية : (٧٤)

- الاهتمام بإبراز قضية العولمة ، وتنميـة وعى الطالب الجامعى بها .
- الاهتمام بالتركيز على القضايا العالميـة والأحداث الجارية .
- دعم المقرر لأسلوب العمـل التعـاونى للتصدى للمشكلات التى تواجه العالم.
- تشجيع المقرر لاستخدام أسلوب الحـوار والنقاش والنقد الذاتى ، ومحاولة تدعيم أواصر التعاون بينهم.
- تدريب الطلاب على كتابة تقارير عن كل ما يحيط بهـم مـن قـضايا عالميـة ، وتشجيعهم علـى اسـتخدام تكنولوجيـا الاتصالات كالانترنـت للتواصـل مـع زملاء لهم حول العالم .

ويمكن التوعية بقضايا المواطنة العالمية، في ضـوء مـداخل متعـددة و متنوعـة ، ومنها:(٧٥)

- التعلم الاجتماعي و يعني التعلم في المجتمع ، وعنه ولأجله.
- التعليم بالخبرة والتطبيق ، ويتم هذا التعليم من خلال العمل ، والاكتشاف ، والتعاون.
- تضمين ديمقراطية التعليم : مـن خـلال التركيز على المـتعلم ، وتقـدير موقفـه وخبرته ، وتعزيز مسئوليته فـي عمليـة التعليم.
- المداخل المتعددة والمترابطة : ويتم هـذا التعلم من خلال تربية المواطنة ، و تعليم حقوق الإنسان والتربية من خلال الثقافات المتعددة والتربية مـن أجـل الـسلام ، والتربية الكونية ، والتربية المعلوماتية

وتتنـوع موضـوعات محتـوى مقـررات المواطنة العالمية ، لتشمل : (٧٦)

- العالم وهياكل أنظمة الحوكمة بما في ذلـك مضمار السياسة والتاريخ والاقتصاد.

- حقوق ومسئوليات الأفراد والجماعات على سبيل المثال ، حقوق المرأة والطفل، وحقوق السكان .
- القضايا العالمية على سبيل المثال ، العولمة والترابط والهجرة والسلام والنزاعات والتنمية المستدامة .
- الثقافة المدنية النقدية والالتزام بالتعلم مدى الحياة ، من أجل الانخراط في العمل المدني الواعي والهادف.
- فهم الاختلاف والتنوع فى الثقافة واللغة والجنس والجنسية والدين، وكيف تؤثر المعتقدات والقيم في آراء الناس بأولئك الذين يختلفون عنهم وأسباب وتأثير انعدام المساواة والتمييز .
- قضايا العدالة الاجتماعية في السياقات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية ، وكيفية ترابطها. على سبيل المثال المناخ والنزعة الاستهلاكية والعولمة الاقتصادية والتجارة العادلة والهجرة والفقر والغنى والتنمية المستدامة والإرهاب والحرب.
- المسئولية الاجتماعية للشركات المتعددة الجنسيات والقطاع الخاص .
- تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث وحالات الطوارئ .
- رعاية وإدارة الهويات والعلاقات واحترام التنوع .
- الحوار بين الثقافات واللغة والتعدد اللغوي والدين والجنسية ونظم القيم و الرعاية والحنان والاهتمام والتعاطف والإنصاف والصدق والنزاهة واللطف والمحبة والاحترام والتضامن والتسامح والتفاهم والانفتاح تأكيد الذات والتواصل وحل النزاعات والحوار والإدماج والحوار بين الثقافات والمهارات الحياتية .

من العرض السابق لآليات تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية داخل كليات التربية يتضح أن كلية التربية كمنظمة تضم العديد من العناصر الفاعلة – من إدارة وأعضاء هيئة التدريس ومقررات دراسية وطرق تدريس وأنشطة طلابية – التى تعمل مع بعضها فى تناغم وانسجام لتحقيق الأهداف المنشودة ، وفى مقدمتها هدف تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين ، وذلك ليتم إعداد معلم يشعر بالانتماء إلى مجتمع إنسانى عالمى ، وبالقيم المشتركة وبالمسئوليات القائمة على حقوق الإنسان ، ويتصرف بشكل فعال ومسئول على المستويات المحلية والوطنية والعالمية لعالم أكثر سلاماً واستدامةً، ويكون قادر على توصيل هذه المفاهيم لتلاميذه فيما بعد .

هـ: القضايا والموضوعات التى تشكل جوهر التربية من أجل المواطنة العالمية:

ترتبط تربية المواطنة العالمية كمفهوم بالعديد من المفاهيم التي كثر الحديث عنها ، و تشتمل العديد من الجوانب: التاريخية الجغرافية و الثقافية و الاقتصادية و الاجتماعية ، وذلك من قبيل : [٧٧]

- موضوعات حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية : فمن المهم للطلاب فهم حقوق الإنسان ورفض كل أشكال القمع و التمييز على أساس المعتقد أو العنصر أو العرق أو الجنس أو الطبقة الاجتماعية .
- موضوعات نزع السلاح والأمن : بهدف إلغاء الحرب و خفض والتسلح . فمن المهم للطلاب معرفة عدم جدوى الأسلحة المفرطة ، والاهتمام بتلبية الاحتياجات الأساسية للناس (مثل الغذاء والسكن، الرعاية الصحية والتعليم) .
- موضوعات قضايا التعدد الثقافي والتنوع : فجميع البشر لديهم احتياجات وتطلعات أساسية مشتركة ، وعضوية مشتركة في المجتمع العالمي المترابط و منزل مشترك (كوكب الأرض) ومستقبل مشترك. مما يتطلب تدريب الطلاب على التعاطف والاحترام و التعاون ، وكذلك تثبيط القوالب النمطية و التحيز .
- موضوعات البيئة والقضايا الايكولوجية : يحتاج الطلاب إلى فهم العلاقة المترابطة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وفهم التغييرات التي هي ضرورية لضمان الرفاه للنظم الإيكولوجية الأرضية بحيث يمكن مواجهة المستقبل والاحتياجات الحالية.
- موضوعات التنمية وعدم المساواة : حيث يتعلم الطلاب مفاهيم حول محنة الفقراء وبناء الاستراتيجيات التنموية لمعالجة مشاكل العنف. والهدف من ذلك هو بناء مجتمعات سلمية من خلال تشجيع مواطنة ديمقراطية نشطة أساسها التقاسم العادل للموارد في العالم .

ولهذا تشمل القضايا والموضوعات التي يمكن أن تكون المحور الرئيسي للتربية من أجل المواطنة العالمية ، ويمكن التطرق إليها كما يلى :

١- حقوق الإنسان :

تهدف برامج التربية من أجل المواطنة العالمية إلى تعزيز ثقافة احترام الآخر والإقرار بالمساواة بين البشر ومحاربة كل أشكال التمييز سواء على أساس النوع أو الدين أو المذهب أو أي أساس آخر، وتعزيز روح التسامح بين البشر . فجوهر المواطنة هو الحقوق بل إن ممارسة الديمقراطية داخل قاعات الدرس بين الأساتذة والطلاب والسماح لهم بإبداء وجهات نظرهم واشتراكهم في إدارة مؤسساتهم التعليمية ، كلها ممارسات تمثل

دعامات هامة لنشر ثقافة المواطنة في الجامعات وجميع مؤسسات التعليم . (٧٨)

وتمثل حقوق الإنسان وواجباته تجاه مجتمعه والمجتمع العالمى أحد أبعاد المواطنة العالمية ، وتشكل ركنا مهما فى بناء شخصية الطلاب ، ويقصد بالحقوق المصالح والحريات التى يتوقعها الفرد أو الجماعة من المجتمع بما يتفق مع معايير هذا المجتمع ، مثل : (٧٩)

- الحقوق الاجتماعية : حق المواطنين فى التعليم والرعاية الصحية والعمل والزواج .
- الحقوق السياسية : المتصلة باختيار الحكام والمشاركة فى أمور السياسة والحكم.
- الحقوق الإنسانية : مثل الحق فى الحياة والحرية والمساواة أمام القانون .
- الحقوق المدنية : وتهدف إلى ضمان مجال شخصى لكل عضو فى الجماعة يمارس فيه بحرية نشاطا خاصا دون تدخل من الغير أو الدولة ، ما دام لايرتكب ما يخالف القانون مثل حرية الرأى وحق الملكية .

فالمواطنة تعنى المشاركة فى كل الحقوق بأبعادها ، والمساواة فى اقتسام الموارد ، وهذه العناصر المكونة للمواطنة تعكس مدى تحقق المواطنة أو تراجعها ، فحقوق الإنسان تنبع من الكرامة المتأصلة فى الشخصية الإنسانية ، فلابد من الاعتراف به كعضو فى المجتمع ، وتعد حقوق الحماية من الرق والتعذيب والمعاملة اللاإنسانية أو المهينة الضمانات الدنيا للعضوية فى المجتمع . ولتأكيد أن العضوية متساوية ، يأتى الحق فى الحماية القانونية المتساوية ، والحماية من التمييز على أساس العنصر واللون والجنس واللغة والملكية والميلاد ، وحرية التعبير والضمير والدين والحركة والانضمام إلى الجمعيات ، والحق فى التعليم وحرية الصحافة والاجتماع والتنظيم والحق فى المشاركة السياسية الديمقراطية . (٨٠)

إن دور المؤسسة الجامعية فى رفع مستوى التوعية بأهمية المواطنة العالمية من خلال تدريس حقوق الإنسان ، يكون من خلال : (٨١)

- القيام بالبحوث والدراسات النظرية والتطبيقية فى المجالات المتعلقة بحقوق الإنسان .
- نشر الوعى العلمى بهذه الحقوق عن طريق عقد المؤتمرات والندوات لتعزيز دور الجامعة فى نشر الوعى بفكرة المواطنة العالمية ، وتقريب الجامعة من المجتمع ومشكلاته .

- التعاون العلمى بين الجامعات والمراكز العلمية والهيئات الوطنية والأجنبية فى تعزيز المواطنة .
- تجسيد قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان ، فى كافة الممارسات الجامعية ، وجعلها سلوكا منتهجا فى كافة تعاملها مع المرتبطين بها من أعضاء هيئة التدريس وكادر إدارى وطلبة ومجتمع
- تشجيع الطلاب على ممارسة حقوقهم الدستورية ، ودعم مؤسساتهم الديمقراطية الشرعية مثل الاتحادات الطلابية وغيرها.
- تأكيد مكانة الشباب فى النسيج المجتمعى باعتبارهم عنصرا أساسيا فى النهضة العلمية والتنمية الوطنية .
- الإسهام من خلال البحث العلمى فى تأصيل المواطنة العالمية وعلاقتها بحقوق الإنسان ، وخلق جيل يؤمن بهذه الحقوق والعمل على تكريسها فى الواقع .

٢- التعددية الثقافية :

تعد التعددية الثقافية فلسفة معاصرة تبنت فكرة احتواء جميع الثقافات كنمط حياة نعيشه من خلال تداخل الثقافات والنواحى الاجتماعية والسياسية بين الدول والشعوب بعضها البعض . (٨٢)

وفى هذا الإطار وافق مجلس وزراء التعليم الأوروبى على إطار العمل الاستراتيجى للتعاون الأوروبى فى مجال التعليم والتدريب فى الفترة التالية لعام ٢٠١٠ تحت اسم : برنامج التعليم والتدريب حتى عام ٢٠٢٠ ، فنص الهدف الاستراتيجى الثالث على أنه يجب أن يشجع التعليم على تعزيز الالتحام بين الثقافات ، والقيم الديمقراطية ، واحترام الحقوق الأساسية ، والحفاظ على البيئة ، ومحاربة جميع أشكال التمييز ، وأن يسلح الصغار بالقدرة على التفاعل بإيجابية مع أقرانهم المنحدرين من بيئات متنوعة .(٨٣)

ويتم من خلال التربية على المواطنة العالمية تدريب الطلاب على المواطنة الديمقراطية ، مع الإقرار بالتعددية في المجتمعات ، ومحاولة الاعتراف بالفئات المهمشة marginalized groups تاريخيا ، لمواصلة تطوير المواطنين بشكل ديمقراطي فعال. (٨٤)

ويتم من خلال التربية من أجل المواطنة العالمية اتباع نهج تدريجي لتحويل التعليم ليعالج الانتقادات ، وأوجه القصور الحالية ، والممارسات التمييزية في مجال التعليم فهو يرتكز على المثل العليا للعدالة الاجتماعية والمساواة ، والتفاني من أجل تسهيل الخبرات التعليمية لتمكين جميع الطلاب من تحقيق إمكاناتهم الكاملة كمتعلمين ليصبحوا أكثر وعيا ونشاطا محليا ووطنيا وعالميا. (٨٥)

و من الضرورى تدريب الطلاب من خلال على قبول التعددية الثقافية ، للمبررات التالية:

- بناء المعرفة : حيث يتم مساعدة الطلاب على فهم كيف تسهم المعرفة في التأثير على مجموعات متنوعة من الجماعات الطبقية الاجتماعية والثقافية .
- الحد من التحيز Prejudice Reduction حيث يتم التركيز على الطلاب فى المواقف العنصرية وكيف يمكن تعديلها.

– تحقيق المساواة : من خلال استخدام مجموعة متنوعة من أساليب التدريس بما يتفق مع أساليب الجماعات الثقافية والعرقية فى التعلم . (٨٦)

– محو الأمية العرقي والثقافي : حيث يتعلم الطلاب عن الخلفيات التاريخية واللغات، والخصائص الثقافية والتبرعات و الأحداث الحرجة، والظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لمختلف الاقليات العرقية .

- تنمية الشخصية : فمن خلال التعليم المتعدد الثقافات يحقق الطلاب فهما أكبر للذات ، ويكونون مفاهيم ذاتية إيجابية ، مع الاعتزاز بالهوية العرقية لهم .
- توضيح المواقف والقيم : فإعداد الطلاب للعيش في مجتمع متنوع ، يساعدهم على احترام وقبول التعددية العرقية ، وإدراك أن الاختلافات الثقافية ليست مرادفا للنقص أو الدونية ، والاعتراف بأن التنوع هو جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان .
- تعددية الثقافات الاجتماعية : فيتدرب الطلاب من خلال ممارسات التربية على المواطنة العالمية تقنيات محددة للتفاعل مع الناس الذين يختلفون عنهم. وتحليل كيفية تأثير الظروف الثقافية للقيم والمواقف والمعتقدات، والأفضليات، والتوقعات، والسلوكيات على الطلاب باختلاف أعراقهم وأجناسهم . (٨٧)

حيث تسعى النظرة الشاملة للتربية من أجل المواطنة العالمية إلى لتعزيز الاحترام والتقدير لمختلف الثقافات من خلال تعزيز الوعي الثقافي والتبعية بين الثقافات مع زيادة الوعي بحالة الكوكب والديناميات العالمية . (٨٨)

٣-التنمية المستدامة :

تسعى التربية من أجل المواطنة العالمية إلى تنمية رؤية شاملة لعالم مستدام ، يحصل فيه كل فرد على فرصة حياة ومعيشة كريمة، ويتعلم الناس القيم الإيجابية ، ويتبعون السلوك الذي يمكنهم من تحويل مجتمعاتهم وفقاً لرؤيتهم معاً.أي أنها رؤية جديدة للتربية تسعى إلى تمكين الناس جميعاً من مسئوليتهم في صنع مستقبل مستدام والتمتع به . وتسهم

فى اكتساب المتعلمين القيم والمعارف والمهارات التي تساعد الشباب على إيجاد حلول جديدة للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تؤثر في حياتهم.[٨٩]

ويتم من خلال ممارسات التربية من أجل المواطنة العالمية معالجة قَضايا مثل المساواة بين الجنسين ، وحماية البيئة ، وتغير المناخ والتنوع البيولوجي والتنمية الريفية وحقوق الإنسان والرعاية الصحية والاستهلاك المسئول والمستدام". [٩٠]

وتسهم التربية من أجل المواطنة العالمية فى دعم أهداف التعليم التنمية المستدامة ، من قبيل :

- جعل العالم صالحاً لمعيشة هذا الجيل والأجيال القادمة.
- تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارة للتعلم المستمر، لمساعدتهم في إيجاد حلول جديدة لقضاياهم البيئية والاقتصادية والاجتماعية.
- غرس الإحساس بالعدالة والمسئولية والاستكشاف والحوار وتبني سلوكيات وممارسات إيجابية تمكن الجميع من العيش حياة تلبي كافة الاحتياجات.
- تنمية مهارات وقيم معينة لدى الطلاب مثل مهارات القدرة على حل المشكلات والتخطيط للمستقبل والتفكير التحليلي.
- إعداد جيل قادر على التعامل مع المصادر الطبيعية والبيئية بشكل عملي يحقق الاستدامة.
- تعميق الفهم لقضية التنمية المستدامة والإيمان بقدرة الجيل القادم على تطبيق الأفكار العلمية التي تحول استخدام المصادر الطبيعية إلى الشكل الذي يتواءم مع توجهات التنمية المستدامة. [٩١]
- إيجاد تعليم يساعد الطلاب على أن يفهموا العالم الذي يعيشون فيه بشكل أفضل، ويعالجوا المشكلات المعقدة مثل الفقر، والاستهلاك المبذر، والتدهور البيئي، والأمراض التي تهدد مستقبلنا، ويطرحوا حلولاً إبداعية لها. [٩٢]

وفى هذا الإطار حددت اليونسكو الأبعاد المفهومية الرئيسة التالية المتعلقة بالتعليم من أجل المواطنة العالمية ، والتي ينطوي عليها أيضاً التعليم من أجل التنمية المستدامة ، والتى تتمثل فى [٩٣] :

المهارات المعرفية : حيث يكتسب المتعلمون المعرفة وملكتي الفهم والتفكير النقدي فيما يخص القضايا العالمية وترابط/ تكافل البلدان والشعوب المختلفة .

المهارات الاجتماعية :

حيث يشعر المتعلمون بالانتماء إلى إنسانية مشتركة يتبادلون فيها القيم ، ويتقاسمون المسئوليات ويتمتعون بالحقوق ،

ويظهر المتعلمون تعاطفاً وتضامناً مع الآخرين ويحترمون الاختلافات والتنوع

المهارات السلوكية : حيث يتصرّف المتعلمون بطريقة فعالة ومسئولة في السياقات المحلية والوطنية والعالمية من أجل بناء عالم يتسم بالمزيد من السلام ومقومات البقاء .

٤-السلام :

تمثل قيمة السلام مطلبا ملحا في جميع المجتمعات الإنسانية ، لأن السلام هو الذي يمنح المجتمعات استقراراً اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، فالنزاعات المسلحة وغياب الاستقرار السياسي لهما انعكاسات خطيرة على مؤشرات التنمية، يتضح ذلك جلياً في الدول التي تعاني من الحروب والنزاعات المسلحة .

لذلك فإن القيم الموجهة نحو احترام الآخر والتسامح معه هي القيم التي من شأنها أن تساعد في الانتقال من ثقافة الحروب إلى ثقافة السلام المرتكز على حقائق التعددية و آلية الحوار بين الثقافات، فالسلم لا يزدهر إلا بإشاعة روح التضامن والاعتراف بمبادئ الإنسانية المشتركة ، وبوجود الآخر كخطوة أولى نحو عقد اجتماعي وثقافي و أخلاقي جديد للقرن الحادي والعشرين . (٩٤)

وتحقيقا لهذه الغاية تتضمن تقرير "التعليم ذلك الكنز المكنون "الذي أعدته اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادى والعشرين أربع دعائم لأي نظام تربوي ؛ كانت إحداها" تعلم لتعيش" ، وفيه تم التأكيد على كيفية العيش مع الآخرين ، وتجنب العنف، والتنافس بدلا من الصراع . لذا كانت التربية من أجل السلام الركيزة الأساسية لتحسين علاقات البشر في الأسرة، وفي المدارس، وفي أماكن العمل ، وداخل البلدان وعبر الحدود . (٩٥)

لهذا تعتبر التربية من اجل المواطنة العالمية وسيلة لتحقيق أهداف التربية من أجل السلام ، من خلال : (٩٦)

- جعل المتعلمين على وعى بأساس الصراع وكيفية حل الصراع فى حياتهم اليومية.
- إعداد الطلاب ليصبحوا مواطنين صالحين فى مجتمعاتهم ودولهم والعالم بصفة عامة ، ولديهم المهارات اللازمة لتعزيز السلام والكرامة الإنسانية على جميع مستويات التفاعل.
- استخدام قاعات الدراسة كصورة مصغرة من نظام عالمى عادل ، حيث يتم تعليم وممارسة القيم العالمية مثل الاعتماد المتبادل الإيجابى ، والعدالة الاجتماعية ، والمشاركة فى عمليات صنع القرار .
- تعزيز التغييرات التى يمكن أن تجعل العالم أفضل وأكثر إنسانية. والهدف هو القضاء على العديد من العلل البشرية بدءا من الظلم وعدم المساواة والتعصب ، وعدم التسامح وحتى انتهاك حقوق

الإنسان والصراع العنيف والدمار البيئى والحرب وغيرها من الشرور، من أجل تهيئة عالم تسوده العدالة والمساواة.

- التغلب على العنف من خلال بناء قدرات الأفراد لتحليل المشكلات بطريقة ناقدة، والعمل والمشاركة من أجل تعزيز اللاعنف فى التعامل مع الصراعات ، وتعزيز العلاقات المتناغمة والتعاونية بين الأفراد .
- تعليم الأفراد المعلومات، والاتجاهات، والقيم، والكفاءات السلوكية اللازمة لحل الصراعات دون اللجوء إلى العنف وبناء علاقات متناغمة قائمة على المنفعة المتبادلة والحفاظ عليها .

ودعما لتحقيق المواطنة العالمية جاءت برامج التربية من أجل السلام لتشمل : جانب معرفي يهدف إلى تزويد الطلاب بالمعلومات المتعلقة بالأحداث التاريخية، وهوية الآخر ومصالحه ، والمصالح المشتركة بينهما ويتم التركيز على السلام كقيمة في حد ذاتها، وكذلك القيم الأخرى كاللاعنف والحوار والتسامح والانفتاح . هذا بالإضافة إلى ضرورة التدريب على مهارات وعادات الإصغاء والاتصال الفعال ، واتخاذ القرارات ، والعمل ضمن فريق ، وحل المشكلات عن طريق التفاوض والوساطة .

ونظرا لخطورة الدور الواقع على عاتق كليات التربية فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة العالمية ، فإنه من الضرورى الوقوف على واقع الممارسات التربوية الداعمة لهذا الدور لكليات التربية ، وهو ما ستقوم به الباحثة فيما يلى من خلال الدراسة الميدانية :

– **المحور الثانى : الإطار الميدانى :_** تضمن الجانب الميدانى إعداد أداة الدراسة وهى الاستبانة ، واختيار عينة الدراسة وتطبيق الاستبانة عليها ثم معالجتها احصائيا . وفيما يلى تفصيل ذلك :

أولا : مراحل بناء الاستبانة :

لما كان الهدف من البحث هو تحديد واقع الدور الذي تقوم به كلية التربية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين من وجهة نظر الطلبة .

فقد قامت الباحثة بإعداد استبانة تتضمن عددا من آليات الدور التربوى لكلية التربية فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين ، وتم تصميمها اعتمادا على :

- دراسة وتحليل البحوث والدراسات التى تناولت موضوع التربية من أجل المواطنة العالمية ، للتعرف على أهم الأدوار التى يمكن أن تقوم بها كلية التربية فى هذا المجال.

- الاطلاع على الدراسات والبحوث المتاحة ذات الصلة بموضوع البحث .
- القيام بمقابلة عدد من الأساتذة التربويين، واستطلاع رأيهم حول أهم عناصر المنظومة التعليمية بكلية التربية والتى يمكن أن تسهم فى نشر ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين، وأمكن من هذه خلال هذه المقابلات تحديد بعض المحاور التى اشتملت عليها الاستبانة .

أ- **وصف الاستبانة** : تضمنت الاستبانة فى صورتها النهائية (٥٦) عبارة تمثل آليات تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين بكليات التربية موزعة على أربعة أبعاد ، وهى :

- ❖ البعد الأول : الإدارة الجامعية .
- ❖ البعد الثانى : الأستاذ الجامعى .
- ❖ البعد الثالث : الأنشطة الطلابية .
- ❖ البعد الرابع : المقررات الدراسية .

وجاءت العبارات من النوع المقيد حيث طلب من أفراد العينة إبداء الرأى حول كل منها باختيار درجة تحقق كل عبارة حيث جاءت الخيارات تتحقق بدرجة كبيرة – تتحقق بدرجة متوسطة – تتحقق بدرجة قليلة.

ب- **صدق وثبات الاستبانة** :

١- الصدق :

أ: **صدق المحكمين** : تم إعداد الصيغة الأولية للاستبانة ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية بدمياط للتعرف على آرائهم حول المفردات المقترحة ، ومدى ملاءمة المفردات لكل مجال ، ومناسبة صياغتها ، وقد تم الأخذ بالآراء التى عرضها السادة المحكمين سواء فى إضافة أو حذف بعض المفردات أو تعديل صياغتها ، ومدى ارتباط كل منها بالبعد الذى تنتمى إليه .

ب: **صدق الاتساق الداخلى** : تم تطبيق الاستبانه على ٣٥ فردا من الطلبة المعلمين كتجربة استطلاعية من أجل ضبط الاستبانه ، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه. وهو ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (١): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة.

أبعاد الاستبانة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الإدارة الجامعية	٠,٨١	٠,٠٠١	دال
الأستاذ الجامعى	٠,٨٣	٠,٠٠١	دال
الأنشطة الطلابية	٠,٨١	٠,٠٠١	دال
المقررات الدراسية	٠,٨٣	٠,٠٠١	دال

يبين الجدول (١) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بعد ، والدرجات الكلية للاستبانة حيث تراوحت ما بين (٠,٨١ – ٠,٨٣) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبذلك تعتبر المعايير صادقة لما وضعت لقياسه.

٢- حساب ثبات الاستبانة :

وقد تحققت الباحثة من ثبات الإستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient ، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالى :

جدول (٢): يوضح معاملات الثبات للاستبانة وأبعادها.

أبعاد الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الإدارة الجامعية	**١٤**	**٠,٧٦**
الأستاذ الجامعي	**١٥**	**٠,٨١**
الأنشطة الطلابية	**١٦**	**٠,٧٩**
المقررات الدراسية	**١١**	**٠,٨١**
الاستبانة	**٥٦**	**٠,٩٢**

يبين الجدول (٢) معاملات الثبات للاستبانة وأبعادها ، حيث تراوحت ما بين (٠,٧٦ – ٠,٨١) للأبعاد ، وبلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة (٠,٩٢)، وهى معاملات ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاستبانة.

ج – **<u>تطبيق الاستبانة :</u>** قامت الباحثة بتوزيع عدد (٤٥٠) استبانه على الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة دمياط . و ذلك فى الفصل الدراسي الثانى من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧ . وقد تم جمع الاستبانات واستبعاد غير المكتمل الاستجابة على كل بنوده. وهو ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (٣)

الاستبانات الصالحة للتفريغ والمعالجة الإحصائية

أفراد العينة المعلمين	النسخ الموزعة	النسخ المستردة	الفاقد	المستبعد	الصالح
الفرقة الثالثة	٢٠٠	١٨٠	٢٠	٥	١٧٥
الفرقة الرابعة	٢٥٠	٢٢٠	٣٠	٦	٢١٤
المجموع	٤٥٠	٤١٣	٣٧	١١	٣٨٩

ثانيا : أساليب المعالجة الإحصائية :

استعانت الباحثة بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة لبيانات الاستبانة ، مستعينة بسلم التقدير الثلاثى للكيرت .

- معامل الارتباط لحساب الاتساق الداخلى لعبارات الاستبانة.
- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة .
- اختبار كا^{2} لدلالة الفروق بين الاستجابات.
- مقياس ليكرت الثلاثى .

جدول (٤)

الاستجابة	تتحقق بدرجة كبير	تتحقق بدرجة متوسطة	تتحقق بدرجة قليلة
الوزن	٣	٢	١
المتوسط الحسابى المرجح	(٢,٣٤ – ٣)	(١,٦٧ - ٢,٣٣)	(١,٦٦- ١)

ثالثا : نتائج البحث وتفسيرها : فيما يلى عرض تفصيلى لنتائج الاستبانة وذلك من وجهة نظر الطلبة المعلمين،على كل بعد من أبعاد الاستبانة :.

البعد الأول : دور الإدارة الجامعية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين :

جدول (٥) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء طلبة عينة البحث فى فقرات بعد دورالإدارة الجامعية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة.

فقرات البعد الأول	الاستجابة						كا٢	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى (%)	درجة التحقق	الترتيب
	تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة قليلة							
	ت	%	ت	%	ت	%						
١- تحرص إدارة الكلية على اتباع النمط الديمقراطى فى الإدارة .	٦٣	١٦,٢٠	٢١٩	٥٦,٣	١٠٧	٢٧,٥١	٩٩,٧٨	٠,٠٠١	١,٨٩	٦٢,٩٠	تتحقق بدرجة متوسطة	٦
٢- تتخذ الإجراءات اللازمة لإضافة مقررات تسهم فى تنمية الوعى بقضايا المواطنة العالمية مثل مقرر خاص بالمواطنة العالمية .	٥٤	١٣,٨٨	١١٠	٢٨,٢	٢٢٥	٥٧,٨٤	١١٧,٢	٠,٠٠١	١,٥٦	٥٢,٠١	تتحقق بدرجة قليلة	٩
٣- تحرص على تنظيم لقاءات رياضية و فنية وثقافية بين الطلبة لتفعيل التواصل والتعاون وتدعيم الحوار البناء ونبذ التعصب.	١٧٥	٤٤,٩٩	١١٣	٢٩,٠	١٠١	٢٥,٩٦	٢٤,٣٣	٠,٠٠١	٢,١٩	٧٣,٠١	تتحقق بدرجة متوسطة	٢
٤- تحرص الإدارة الجامعية على إيجاد آليات لإقامة حوار بينها وبين الطلبة حول فهم المسائل المحلية والوطنية والعالمية والاعتماد المتبادل للدول والشعوب المختلفة .	٣٦	٩,٢٥	١٣٦	٣٤,٩	٢١٧	٥٥,٧٨	١٢٦,٧	٠,٠٠١	١,٥٣	٥١,١٦	تتحقق بدرجة قليلة	١١
٥- تتيح الفرصة للطلاب للتعبير عن وجهة نظرهم حول القضايا العالمية المعاصرة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية.	١٨	٤,٦٣	٢٢٢	٥٧,٠	١٤٩	٣٨,٣٠	١٦٤,٨	٠,٠٠١	١,٦٦	٥٥,٤٤	تتحقق بدرجة قليلة	٨
٦- تحرص على توفير بيئات تعلمية آمنة وجذابة ، يتدرب الطلبة خلالها على النقد البناء فى مناقشة حقوق الإنسان والسلام والتنمية المستدامة.	١٩٣	٤٩,٦١	١٢٣	٣١,٦	٧٣	١٨,٧٧	٥٦,٠٤	٠,٠٠١	٢,٣١	٧٦,٩٥	تتحقق بدرجة متوسطة	١
٧- تشجع على اشتراك الطلبة فى منتديات الشباب الدولية عبر الإنترنت لمناقشة موضوعات المواطنة العالمية .	٣٠	٧,٧١	٩٩	٢٥,٤	٢٦٠	٦٦,٨٤	٢١٤,٨	٠,٠٠١	١,٤١	٤٦,٩٦	تتحقق بدرجة قليلة	١٢
٨- تحرص على تدعيم مكتبات الكليات بكتب ومراجع عن المواطنة العالمية	١١٨	٣٠,٣٣	٢١٧	٥٥,٧	٥٤	١٣,٨٨	١٠٤,٠	٠,٠٠١	٢,١٦	٧٢,١٥	تتحقق بدرجة متوسطة	٣
٩- تحرص على تطوير البعد العالمي في المقررات الدراسية .	٦٣	١٦,٢٠	٢٣٣	٥٩,٩٠	٩٣	٢٣,٩١	١٢٦,٩	٠,٠٠١	١,٩٢	٦٤,١٠	تتحقق بدرجة متوسطة	٥

فقرات البعد الأول	الاستجابة						كا٢	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى (%)	درجة التحقق	الترتيب
	تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة قليلة							
	ت	%	ت	%	ت	%						
١٠- تمكن الطلبة من المشاركة والمساهمة في القضايا العالمية المعاصرة على المستويات المحلية والوطنية من خلال الندوات والمؤتمرات .	٤٤	١١,٣١	٢٣٣	٥٩,٩٠	١١٢	٢٨,٧٩	١٤١,٣٥	٠,٠٠١	١,٨٣	٦٠,٨٤	تتحقق بدرجة متوسطة	٧
١١- تحرص على تدعيم اتحاد الطلبة ، وتفعيل تنظيماته ، لتدريب الطلبة على المشاركة السياسية الفعالة من أجل تكوين رأى مستنير	٨٠	٢٠,٥٧	٢١٣	٥٤,٧٦	٩٦	٢٤,٦٨	٨١,٣٢	٠,٠٠١	١,٩٦	٦٥,٣٠	تتحقق بدرجة متوسطة	٤
١٢- توجد آليات لتمكين الطلبة من المشاركة فى نقاش ومعالجة القضايا العالمية والظلم الاجتماعي .	١٣	٣,٣٤	١٣١	٣٣,٦	٢٤٥	٦٢,٩٨	٢٠٧,٥٧	٠,٠٠١	١,٤٠	٤٦,٧٩	تتحقق بدرجة قليلة	١٣
١٣- توجد العديد من البرامج التوعوية التي تعزز شعور الطلبة بالانتماء إلى المجتمع العالمى .	٤٣	١١,٠٥	١٢٤	٣١,٨	٢٢٢	٥٧,٠٧	١٢٣,٩٢	٠,٠٠١	١,٥٤	٥١,٣٣	تتتحقق بدرجة قليلة	١٠
١٤- تقدم الجامعة هدايا رمزية تذكارية للطلبة في المناسبات الوطنية والعالمية.	١٦	٤,١١	٧٠	١٧,٩	٣٠٣	٧٧,٨٩	٣٥٨,٨٠	٠,٠٠١	١,٢٦	٤٢,٠٧	تتحقق بدرجة قليلة	١٤
دور الإدارة الجامعية									١,٧٦	٥٨,٦٤	تتحقق بدرجة متوسطة	

يبين جدول (٥) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة من الطلبة المعلمين فى فقرات بعد دور الإدارة الجامعية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة، حيث تراوحت قيم "كا٢" ما بين (٢٤,٣٣ – ٣٥٨,٨٠) وجميعها دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وجاء عدد (٧) فقرات فى مستوى "**تتحقق بدرجة متوسطة**" وهى الفقرات (١ ، ٣ ، ٦ ، ٨ ، ٩، ١٠، ١١) وتراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه الفقرات ما بين (١,٨٣ – ٢,٣١) كما تراوح الوزن النسبى لها ما بين (٦٠,٨٤% – ٧٦,٩٥%)، وجاء عدد (٧) فقرات فى مستوى "**تتحقق بدرجة قليلة**" وهى الفقرات (٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١٢، ١٣، ١٤) وتراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه الفقرات ما بين (١,٢٦ – ١,٦٦) كما تراوح الوزن النسبى لها ما بين (٤٢,٠٧% – ٥٥,٤٤%) .

وبالنسبة لبعد دور الإدارة الجامعية جاء فى مستوى "**تتحقق بدرجة متوسطة**" بمتوسط حسابى (١,٧٦) ووزن نسبى (٥٨,٦٤%).

ويتبين من الجدول ونتائجه أن دورالإدارة الجامعية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة لم يتحقق بالمستوى المطلوب ، وذلك من وجهة نظر الطلبة عينة البحث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خلف سليم القرشى و محمد محمود عبده صالح ، ٢٠١٣ (٩٧) ، وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى:

- قلة وجود خطط واضحة من قبل القائمين على أمر الإدارة الجامعية لمواكبة تجلي النظام العالمي الجديد الساعي لبناء ثقافة عالمية شاملة تذوب معها الحدود القيمية قبل الحدود السياسية والجغرافية ، فى محاولة لتأسيس منظومة قيمية تتحدد فيها أبعاد المواطنة العالمية ، لإعداد مواطن عالمى قادر على مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين .
- غياب الوعى لدى القيادات الجامعية بدورها المهم فى نقل المواطنة من مفهومها الضيق إلى المواطنة العالمية لتفعيل عضوية المواطن في المجتمع العالمي والتجاوب مع القضايا والأحداث العالمية والشعور بالإنسانية المشتركة .
- قلة الوعى لدى القيادات الجامعية بضرورة تضمين تنمية ثقافة المواطنة العالمية ضمن الأهداف الاستراتيجية للجامعة، بعد أن أصبحت التربية على المواطنة العالمية ضرورة ملحة وآنية لإنجاح الإصلاحات التى تقوم بها الدول، لذا اتجهت الأنظار إلى الجامعة بوصفها المكان الأمثل للتنمية الإنسانية ومواجهة التحديات المصيرية للعولمة والانفجار المعرفي، والتماشي مع كل ما يحدث في العالم.
- تواجه الإدارة الجامعية قيودا مفروضة على الموارد المالية و البشرية .
- قد تكون الإدارة الجامعية قد حصلت على تعليم وتدريب محدودين فى مجال تنمية ثقافة المواطنة العالمية .
- غياب الاهتمام باتخاذ السياسات التعليمية المتعلقة بالاهتمام بالبعد العالمي للتربية على المواطنة، واتخاذ الضمانات والاجراءات اللازمة لتضمين ذلك فى المقررات الدراسية والمناهج و عمليات التدريس والتعلم .
- غياب الاهتمام ببناء المعرفة والمهارات والقيم والسلوكيات التي يحتاج إليها المتعلمون ليتمكنوا من المساهمة في عالم أكثر دمجاً وعدلاً وسلاماً.
- قلة اهتمام سياسة الجامعة بالمشاركة والمساهمة في القضايا العالمية المعاصرة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، وتدريب الطلبة ليصبحوا

مواطنين عالميين مطلعين وملتزمين ومسئولين ومتجاوبين.

- شيوع نمط إدارى لا يؤكد على تهيئة البيئة المناسبة داخل الحرم الجامعى، التى تسهم فى دعم قيم الترابط الاجتماعى، والتواصل الثقافى، و تقبل النقد وقبول الآخر واحترام حق الاختلاف، والفكر المخالف.
- قلة اهتمام الإدارة الجامعية بتنظيم لقاءات بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والإدارة الجامعية لتفعيل التواصل والحوار الثقافى والإنسانى مما يدعم ثقافة المواطنة العالمية.
- غياب اهتمام الإدارة الجامعية بوضع برامج ونشاطات تربط الطلبة بواقع المجتمع وقضاياه ومشكلاته، وإيجاد آليات تمكنهم من الإسهام بفعالية فى معالجة هذه القضايا والمشكلات .
- قلة العمل فى ظل مناخ إدارى مفتوح يسمح بتوسيع دائرة المشاركة فى اتخاذ القرار، ويعطى الطلبة مساحة معقولة فى إدارة شئونهم، من خلال مواقف حية يمارسون فيها ألوان التسامح والتعاطف والمشاركة الإيجابية.
- غياب اللامركزية فى إدارة الحياة الجامعية.

البعد الثانى: دور الأستاذ الجامعى في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة :

جدول (٦): نتائج اختبار "كا^{2}" لدلالة الفروق بين آراء طلبة عينة البحث فى فقرات بعد دور الأستاذ الجامعى في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة.

فقرات البعد الثانى	الرأى						كا^{2}	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى (%)	درجة التحقق	الترتيب
	تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة قليلة							
	ت	%	ت	%	ت	%						
١٥- يناقش طلابه فى موضوعات تتعلق بالمجتمع الإنساني والقيم العالمية المشتركة والمسئوليات القائمة على حقوق الإنسان .	٣٢	٨,٢٣	١٢٥	٣٢,١٣	٢٣٢	٥٩,٦٤	١٥٤,٤٩	٠,٠٠١	١,٤٩	٤٩,٥٣	تتحقق بدرجة قليلة	١٢
١٦- يعزز لدى طلابه الشعور بأهم المشكلات التى يموج بها المجتمع الدولى .	٢١	٥,٤٠	٢٤٨	٦٣,٧٥	١٢٠	٣٠,٨٥	١٩٩,٧٨	٠,٠٠١	١,٧٥	٥٨,١٨	تتحقق بدرجة متوسطة	٧
١٧- يطور لدى طلابه سلوكيات التعاطف والتضامن واحترام الاختلاف والتنوع	٥٣	١٣,٦٢	٢٥٧	٦٦,٠٧	٧٩	٢٠,٣١	١٩٠,١٧	٠,٠٠١	١,٩٣	٦٤,٤٤	تتحقق بدرجة متوسطة	٤
١٨- يشارك بفعالية فى الندوات والمؤتمرات التى تتناول قضايا المواطنة العالمية .	١١٣	٢٩,٠٥	١٨١	٤٦,٥٣	٩٥	٢٤,٤٢	٣١,٧٣	٠,٠٠١	٢,٠٥	٦٨,٢١	تتحقق بدرجة متوسطة	١

فقرات البعد الثانى	الرأى						كا٢	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى (%)	درجة التحقق	الترتيب
	تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتتحقق بدرجة قليلة							
	ت	%	ت	%	ت	%						
١٩- يكلف طلابه بإجراء درسة مسحية حول قضايا المواطنة العالمية مثل قضايا حقوق الإنسان ، والسلام العالمى.	٥٢	١٣,٣٧	٢٦٣	٦٧,٦١	٧٤	١٩,٠٢	٢٠٧,٥٢	٠,٠٠١	١,٩٤	٦٤,٧٨	تتحقق بدرجة متوسطة	٢
٢٠- يوجه طلابه للبحث عن موضوعات متعلقة بالمواطنة العالمية فى محركات البحثالمختلفة .	٤٨	١٢,٣٤	٢٣٣	٥٩,٩٠	١٠٨	٢٧,٧٦	١٣٧,٤٠	٠,٠٠١	١,٨٥	٦١,٥٣	تتحقق بدرجة متوسطة	٥
٢١- يحدد ساعات مكتبية يلتقى فيها مع طلابه لمناقشة قضايا المواطنة العالمية .	٤٣	١١,٠٥	١١٨	٣٠,٣٣	٢٢٨	٥٨,٦١	١٣٣,٥٥	٠,٠٠١	١,٥٢	٥٠,٨١	تتحقق بدرجة قليلة	١٠
٢٢- يبادر إلى بناء قدرة طلابه على التعبير عن الذات وتنمية الشعور بالانتماء ، وتيسير الفهم والحوار مع أشخاص من ثقافات مختلفة.	٨	٢,٠٦	١٤٥	٣٧,٢٨	٢٣٦	٦٠,٦٧	٢٠٣,١٧	٠,٠٠١	١,٤١	٤٧,١٣	تتحقق بدرجة قليلة	١٥
٢٣- يشارك طلابه في التحقيق والتحليل النقدي للقضايا الاجتماعية مثل قضايا الفقر و التلوث البيئى وغيرها من القضايا العالمية .	٣٢	٨,٢٣	١٤٥	٣٧,٢٨	٢١٢	٥٤,٥٠	١٢٧,٦٦	٠,٠٠١	١,٥٤	٥١,٢٤	تتحقق بدرجة قليلة	٩
٢٤- يسهم فى تدريب طلابه على العمل كفريق ، مع قبول التنوع واحترام الاختلاف .	٤٣	١١,٠٥	٢٨٠	٧١,٩٨	٦٦	١٦,٩٧	٢٦٣,٤٨	٠,٠٠١	١,٩٤	٦٤,٧٠	تتحقق بدرجة متوسطة	٣
٢٥- يشجع طلابه على عمل مشاريع بحثية حول قضايا عالمية مثل التنمية المستدامة والتعددية الثقافية وحقوق الإنسان.	٣٣	٨,٤٨	١٢٩	٣٣,١٦	٢٢٧	٥٨,٣٥	١٤٥,١٣	٠,٠٠١	١,٥٠	٥٠,٠٤	تتحقق بدرجة قليلة	١١
٢٦- يستثمر مواقع التواصل الاجتماعي فى دعم التعليم والتعلم في مجال التربية على المواطنة العالمية .	٢٢	٥,٦٦	١٣٩	٣٥,٧٣	٢٢٨	٥٨,٦١	١٦٤,٦٤	٠,٠٠١	١,٤٧	٤٩,٠١	تتحقق بدرجة قليلة	١٣
٢٧- يستخدم التكنولوجيا لخلق خبرات تعليمية تحويلية للطلاب ، مما يسهم فى تغيير مواقفهم واتجاهاتهم نحو القضايا العالمية.	١٢	٣,٠٨	١٥٦	٤٠,١٠	٢٢١	٥٦,٨١	١٧٦,٤٦	٠,٠٠١	١,٤٦	٤٨,٧٦	تتحقق بدرجة قليلة	١٤
٢٨- يشارك الطلبة فى مناقشة القضايا الثقافية والسياسيةبموضوعية	٢٥	٦,٤٣	٢٤٤	٦٢,٧٢	١٢٠	٣٠,٨٥	١٨٦,٠٢	٠,٠٠١	١,٧٦	٥٨,٥٣	تتحقق بدرجة متوسطة	٦
٢٩- يؤكد على فهم الطلبة لنظام العولمة المعقد .	٣٤	٨,٧٤	١٤٧	٣٧,٧٩	٢٠٨	٥٣,٤٧	١٢٠,٢٢	٠,٠٠١	١,٥٥	٥١,٧٦	تتحقق بدرجة قليلة	٨
دور الأستاذ الجامعى									١,٦٨	٥٥,٩١	تتحقق بدرجة متوسطة	

يبين جدول (٦) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة من الطلبة المعلمين فى فقرات بعد دور الأستاذ الجامعى في تنمية ثقافة التربية من

أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين ، حيث تراوحت قيم "كا٢" ما بين (٣١,٧٣ ٢٦٣,٤٨) وجميعها دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وجاء عدد (٧) فقرات فى مستوى "**تتحقق بدرجة متوسطة**" وهى الفقرات (١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠، ٢٤، ٢٨) وتراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه الفقرات ما بين (١,٧٥ – ٢,٠٥) كما تراوح الوزن النسبى لها ما بين (٥٨,١٨% – ٦٨,٢١%)، وجاء عدد (٨) فقرات فى مستوى "**تتحقق بدرجة قليلة**" وهى الفقرات (١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩) وتراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه الفقرات ما بين (١,٤١ – ١,٥٥) كما تراوح الوزن النسبى لها ما بين (٤٧,١٣% – ٥١,٧٦%).

وبالنسبة لبعد دور الأستاذ الجامعى جاء فى مستوى "**تتحقق بدرجة متوسطة**" بمتوسط حسابى (١,٦٨) ووزن نسبى (٥٥,٩١%).

ويتبين من الجدول ونتائجه أن دور الأستاذ الجامعي في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة لم يتحقق بالمستوى المطلوب، وذلك من وجة طلبة عينة البحث، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة صابر عوض جيدورى ٢٠١٢ [٩٨] ، التى أكدت قيام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بدورهم بشكل فعال فى تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم ، وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى :

- أن الأستاذ الجامعى غالبا ما يتبع نظاما تعليميا يرسخ لدى الطالب حفظ المادة العلمية دون تمكينه من الإبداع ، ودون المزاوجة بين المعرفة التعليمية والتطبيق العملى لها .
- غالبا ما يتبع الأستاذ الجامعى طريقة المحاضرة والتلقين التى تحول دون تشجيع الطلبة على المحاورة والتحليل والنقد لقضايا المجتمع ، مما يخلق لدى الطلبة روح التعصب والانغلاق ، ولا يسمح بتحقيق التربية على المواطنة العالمية المنشودة .
- تعامل عضو هيئة التدريس مع عدد كبير من الطلبة أثناء إلقاء المحاضرات مما يحول دون تدريب الطلبة على تقبل النقد، وتشجيع المشاركة الإيجابية الفعالة، وإتاحة الحرية للتعبير والمناقشة والحوار، والتحلى بالموضوعية، والاتصال الجيد ، والطلاقة الفكرية .
- الابتعاد عن استخدام طرق تدريس مناسبة ، كالعصف الذهني ودراسة الحالة والمناقشة.
- ضعف العلاقة بين الأستاذ الجامعى والطالب داخل قاعات الدراسة أو خارجها،

مما ينعكس سلبا على دوره فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين

- الاستخدام غير الفعال للموارد المتاحة مثل المستحدثات التكنولوجية ، واستثمار مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم التعليم والتعلم في مجال التربية على المواطنة العالمية .
- استنساخ المقررات الدراسية دون ربطها بحاجة المجتمع إلى معلمين يمتلكون ثقافة المواطنة العالمية ، ولديهم القدرة على تربية تلاميذهم على مفاهيمها وقيمها.
- قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتوظيف المقررات الدراسية في تنمية ثقافة المواطنة العالمية ، بما تتضمنه من محتوى معرفي ومواقف تسهم إسهامًا كبيرًا في هذا الجانب.
- قلة اهتمام عضو هيئة التدريس بأن يكون أقرب إلى الديمقراطية ويكون علاقات ودية بينه وبين الطلبة ، يحترمهم ويسمع لهم ويسمح لهم بالتعبير عن رأيهم بحرية.
- غياب الوعى لدى الأستاذ الجامعى بأنه تعد عملية تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية من الأهداف الرئيسة التى تسعى كليات التربية إلى تحقيقها ، بغرض إعداد معلم مدرك لتحديات القرن الحادى والعشرين ، ولديه وعى بدوره تربية طلابه على المواطنة العالمية .
- غياب الاهتمام بتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ، على تطوير مقررات دولية ، تتضمن مفاهيم مرتبطة بالسلام العالمى وحقوق الإنسان .
- قلة توافر دليل لأعضاء هيئة التدريس يتضمن مفاهيم وقضايا التربية من أجل المواطنة العالمية، وكيفية شرح القضايا المرتبطة بها .

البعد الثالث: دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة:

جدول (٧): نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء طلبة عينة البحث فى فقرات البعد دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة.

فقرات البعد الثالث	الرأى						كا٢	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى (%)	درجة التحقق	الترتيب
	تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة قليلة							
	ت	%	ت	%	ت	%						
٣٠- يشارك الطلبة فى أنشطة العمل التطوعي في الكلية والمجتمع .	٤٧	١٢,٠٨	٢٢٢	٥٧,٠٧	١٢٠	٣٠,٨٥	١١٩,١٧	٠,٠٠١	١,٨١	٦٠,٤١	تتحقق بدرجة متوسطة	٥
٣١- تسهم ممارسة الطلبة للأنشطة فى تطويرمهارات التفكير النقدى والتحليل لديهم .	١٢	٣,٠٨	١٤٤	٣٧,٠٢	٢٣٣	٥٩,٩٠	١٩٠,٧١	٠,٠٠١	١,٤٣	٤٧,٧٣	تتحقق بدرجة قليلة	١٢
٣٢- توجد صحيفة طلابية تعالج القضايا العالمية.	١٦	٤,١١	١١٦	٢٩,٨٢	٢٥٧	٦٦,٠٧	٢٢٦,١٢	٠,٠٠١	١,٣٨	٤٦,٠٢	تتحقق بدرجة قليلة	١٤
٣٣- يشترك الطلبة فى ندوات دولية عبر الإنترنت عن المواطنة العالمية وقضايا البيئة .	١١	٢,٨٣	١١٩	٣٠,٥٩	٢٥٩	٦٦,٥٨	٢٣٨,٤٨	٠,٠٠١	١,٣٦	٤٥,٤٢	تتحقق بدرجة قليلة	١٦
٣٤- يتم تفعيل مدونات إلكترونية لتطوير مهارات الطلبة حول قضايا المواطنة العالمية ، يتواصلون خلالها مع طلاب جامعيين فى دول أخرى حول العالم	١٧	٤,٣٧	١١٤	٢٩,٣١	٢٥٧	٦٦,٠٧	٢٢٥,٤١	٠,٠٠١	١,٣٨	٤٥,٩٣	تتحقق بدرجة قليلة	١٥
٣٥- يستخدم الانترنت والبريد الالكترونى فى تطوير الحوار حول وجهات النظر فى قضايا عالمية .	٢٠	٥,١٤	١٤٢	٣٦,٥٠	٢٢٧	٥٨,٣٥	١٦٦,٩٩	٠,٠٠١	١,٤٧	٤٨,٩٣	تتحقق بدرجة قليلة	١١
٣٦- يشارك الطلبة فى مشروعات تعاونية في جميع أنحاء العالم - عبر شبكة الانترنت - لرفع مستوى الوعي حول قضايا التنمية العالمية وتعزيز العلاقات بين البلدان .	٣١	٧,٩٧	١٣٢	٣٣,٩٣	٢٢٦	٥٨,١٠	١٤٦,٦٩	٠,٠٠١	١,٥٠	٤٩,٩٦	تتحقق بدرجة قليلة	١٠
٣٧- تسهم الأنشطة الطلابية فى تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلبة الجامعيين.	١٢٩	٣٣,١٦	١٧٩	٤٦,٠٢	٨١	٢٠,٨٢	٣٧,٠٤	٠,٠٠١	٢,١٢	٧٠,٧٨	تتحقق بدرجة متوسطة	١

فقرات البعد الثالث	الرأى						كا٢	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى (%)	درجة التحقق	الترتيب
	تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة قليلة							
	ت	%	ت	%	ت	%						
٣٨- تسهم الأنشطة الطلابية فى تطوير سلوكيات تطوير سلوكيات الاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم وكذلك الاهتمام بالبيئة.	٧٦	١٩,٥٤	٢٣٩	٦١,٤٤	٧٤	١٩,٠٢	١٣٨,٣٠	٠,٠٠١	٢,٠١	٦٦,٨٤	تتحقق بدرجة متوسطة	٢
٣٩- يتم تدريب الطلبة أثناء ممارسة الأنشطة على احترام الاختلاف والتنوع.	٦٩	١٧,٧٤	٢٣٤	٦٠,١٥	٨٦	٢٢,١١	١٢٧,٠٤	٠,٠٠١	١,٩٦	٦٥,٢١	تتحقق بدرجة متوسطة	٣
٤٠- يتم تدريب الطلبة أثناء ممارسة الأنشطة على التصرف بشكل فعال ومسئول على المستويات المحلية والوطنية والعالمية لعالم أكثر سلاماً واستدامةً.	٦٤	١٦,٤٥	٢٢٧	٥٨,٣٥	٩٨	٢٥,١٩	١١٤,٠٥	٠,٠٠١	١,٩١	٦٣,٧٥	تتحقق بدرجة متوسطة	٤
٤١- تشجع الأسر الطلابية منسوبيها على القيام بنشاطات تتعلق بقيم المواطنة العالمية .	٢٩	٧,٤٦	١٤٣	٣٦,٧٦	٢١٧	٥٥,٧٨	١٣٨,٣٤	٠,٠٠١	١,٥٢	٥٠,٥٦	تتحقق بدرجة قليلة	٧
٤٢- يوجه مشرفو الأنشطة الطلبة نحو مناقشة قضايا المواطنة العالمية .	٢٠	٥,١٤	١٥٦	٤٠,١٠	٢١٢	٥٤,٥٠	١٥٠,٧٦	٠,٠٠١	١,٥٠	٥٠,٠٤	تتحقق بدرجة قليلة	٩
٤٣- تنظم الزيارات الميدانية للأسر الطلابية للمجالس النيابية للتعرف على دور هذه المنظمات فى فى دعم الممارسات الديمقراطية، وتقديم الحلول للمشكلات المجتمعية .	١	٠,٢٦	١٤٧	٣٧,٧٩	٢٤١	٦١,٩٥	٢٢٥,٥٨	٠,٠٠١	١,٣٨	٤٦,١٠	تتتحقق بدرجة قليلة	١٣
٤٤- تعقد ندوات لمناقشة موضوعات متعلقة بالمواطنة العالمية، تعزز شعور الطلبة بانتمائهم للمجتمع الأوسع .	٤٢	١٠,٨٠	١٩٦	٥٠,٣٩	١٥١	٣٨,٨٢	٩٦,٧٢	٠,٠٠١	١,٧٢	٥٧,٣٣	تتحقق بدرجة متوسطة	٦
٤٥- يتم تدريب الطلبة على التصرف بشكل فعال ومسئول على المستويات المحلية والوطنية والعالمية لعالم أكثر سلاماً واستدامةً.	٥	١,٢٩	١٩٠	٤٨,٨٤	١٩٤	٤٩,٨٧	١٧٩,٨٥	٠,٠٠١	١,٥١	٥٠,٤٧	تتحقق بدرجة قليلة	٨
دور الأنشطة الطلابية									١,٦٢	٥٤,٠٩	تتحقق بدرجة قليلة	

يبين جدول (٧) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة من الطلبة المعلمين فى فقرات بعد دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة ، حيث تراوحت قيم "كا٢" ما بين (٣٧,٠٤ – ٢٣٨,٤٨) وجميعها دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وجاء عدد (٦) فقرات فى مستوى "**تتحقق بدرجة متوسطة**" وهى الفقرات (٣٠ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠، ٤٤) وتراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه الفقرات ما بين (١,٧٢ – ٢,١٢) كما تراوح الوزن النسبى لها ما بين (٥٧,٣٣% – ٧٠,٧٨%) ، وجاء عدد (١٠) فقرات فى مستوى "**تتحقق بدرجة قليلة**" وهى الفقرات (٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥) وتراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه الفقرات ما بين (١,٣٦ – ١,٥٢) كما تراوح الوزن النسبى لها ما بين (٤٥,٤٢% – ٥٠,٥٢%).

وبالنسبة لبعد دور الأنشطة الطلابية جاء فى مستوى "**تتحقق بدرجة قليلة**" بمتوسط حسابى (١,٦٢) ووزن نسبى (٥٤,٠٩%).

ويتبين من الجدول ونتائجه أن دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين جاء ضعيفاً ، وذلك من وجهة نظر عينة البحث ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خلف سليم القرشى و محمد محمود عبده صالح ٢٠١٣[٩٩] ، ودراسة مصطفى عبد الحميد عنانى ٢٠٠٨ [١٠٠] ، وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى :

- عزوف الطلبة عن المشاركة فى ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية ، بسبب فقدان الثقة في أهمية المشاركة، والتقليل من القدرة علي الإنجاز وشيوع الاعتقاد بأن من يدلي برأيه بحرية يتعرض للأذى وغياب التنشئة الاجتماعية السليمة التي تحث علي المشاركة الايجابية. بالإضافة إلى أن المقررات الدراسية لا تتضمن ما يحث علي المشاركة فى الأنشطة الطلابية .
- غياب الشراكة بين الجامعة والمجتمع المحلى من أجل بناء كيان جامعي يساعد على نشر الديمقراطية والمواطنة بين الطلبة من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية .
- غياب الوعى لدى القائمين على أمر الأنشطة الطلابية ، أن الأنشطة الجامعية تقوم بدور مهم وبارز فى تربية المشاركين فيها على قيم المواطنة العالمية .
- قلة اهتمام الإدارة الجامعية بإتاحة الفرصة للطلاب لتبادل الخبرات التى

يحصلون عليها من خلال الانتقال إلى بلاد أخرى ضمن مشروع التبادل الطلابى،مما يسهم فى تطوير مهارات الطلبة حول قضايا المواطنة العالمية ، يتواصلون خلالها مع طلاب جامعيين فى دول أخرى حول العالم .

- غياب وعى القائمين على أمر الأنشطة الطلابية بضرورة تنظيم ندوات حول أهم قضايا المواطنة العالمية مثل قضايا السلام والتعاون الدولى والتطورات والتغيرات العالمية ، والعولمة والتفاهم الدولى .

البعد الرابع: دور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة :

جدول (٨): نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء طلبة عينة البحث فى فقرات بعد دور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة.

فقرات البعد الرابع	الرأى						كا٢	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى (%)	درجة التحقق	الترتيب
	تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة قليلة							
	ت	%	ت	%	ت	%						
٤٦- تتم معالجة الموضوعات المتعلقة بالمواطنة العالمية في مختلف المقررات الدراسية.	٤	١,٠٣	١٧٤	٤٤,٧٣	٢١١	٥٤,٢٤	١٨٧,٩٦	٠,٠٠١	١,٤٧	٤٨,٩٣	تتحقق بدرجة قليلة	١١
٤٧- تساعد المقررات الدراسة فى تطوير فهم الطلبة لبنى الحوكمة العالمية والحقوق والمسئوليات والقضايا العالمية والروابط بين النظم والعمليات العالمية والوطنية والمحلية	٦	١,٥٤	٢١٧	٥٥,٧٨	١٦٦	٤٢,٦٧	١٨٦,٩٥	٠,٠٠١	١,٥٩	٥٢,٩٦	تتحقق بدرجة قليلة	٧
٤٨- تمكن الطلبة من الاعتراف بالاختلاف والهويات المتعددة وتقويمها .	٤٢	١٠,٨٠	٢٠٠	٥١,٤١	١٤٧	٣٧,٧٩	٩٩,٧٤	٠,٠٠١	١,٧٣	٥٧,٦٧	تتحقق بدرجة متوسطة	٥
٤٩- تسهم فى تطوير مهارات الطلبة للعيش في عالم يزداد تنوعاً .	٢٤	٦,١٧	١٧٧	٤٥,٥٠	١٨٨	٤٨,٣٣	١٢٩,٦٣	٠,٠٠١	١,٥٨	٥٢,٦١	تتحقق بدرجة قليلة	٨
٥٠- تسهم فى تنمية قدرة الطلبة على التفكير النقدي واتخاذ القرارات وحل المشكلات والتفاوض .	٣٠	٧,٧١	٢٠٥	٥٢,٧٠	١٥٤	٣٩,٥٩	١٢٤,٩٤	٠,٠٠١	١,٦٨	٥٦,٠٤	تتحقق بدرجة متوسطة	٦

فقرات البعد الرابع	الرأى						كا٢	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى (%)	درجة التحقق	الترتيب
	تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة قليلة							
	ت	%	ت	%	ت	%						
٥١- تسهم فى غرس قيم السلام والمسئولية الشخصية والاجتماعية.	١٥	٣,٨٦	١٧٩	٤٦,٠٢	١٩٥	٥٠,١٣	١٥٣,٠٩	٠,٠٠١	١,٥٤	٥١,٢٤	تتحقق بدرجة قليلة	١٠
٥٢- تمكن الطلبة من تكوين التصورات حول العدالة الاجتماعية والالتزام المدني.	١١	٢,٨٣	٢٠١	٥١,٦٧	١٧٧	٤٥,٥٠	١٦٥,١٢	٠,٠٠١	١,٥٧	٥٢,٤٤	تتحقق بدرجة قليلة	٩
٥٣- تسهم فى تطوير سلوكيات الاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم .	١١١	٢٨,٥٣	٢١٤	٥٥,٠١	٦٤	١٦,٤٥	٩٠,٧٩	٠,٠٠١	٢,١٢	٧٠,٦٩	تتحقق بدرجة متوسطة	٢
٥٤- تسهم فى تطوير قيم الإنصاف والعدالة الاجتماعية لدى الطلبة .	١٤٠	٣٥,٩٩	١٧٧	٤٥,٥٠	٧٢	١٨,٥١	٤٣,٧٥	٠,٠٠١	٢,١٧	٧٢,٤٩	تتحقق بدرجة متوسطة	١
٥٥- تسهم فى تعريف الطلبة بالعالم وما يحدث حولهم من مستجدات واكتشافات جديدة .	١٢٦	٣٢,٣٩	١٨٣	٤٧,٠٤	٨٠	٢٠,٥٧	٤١,٠٦	٠,٠٠١	٢,١٢	٧٠,٦١	تتحقق بدرجة متوسطة	٣
٥٦- تكسب الطلبة المعارف حول المسائل المحلية والوطنية والعالمية والترابط والاعتماد المتبادل للدول والشعوب المختلفة.	٧٠	١٧,٩٩	١٧٩	٤٦,٠٢	١٤٠	٣٥,٩٩	٤٧,٠٥	٠,٠٠١	١,٨٢	٦٠,٦٧	تتحقق بدرجة متوسطة	٤
دور المقررات الدراسية									١,٧٦	٥٨,٧٦	تتحقق بدرجة متوسطة	

يبين جدول (٨) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة من الطلبة المعلمين ، فى فقرات بعد دور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة، حيث تراوحت قيم "كا٢" ما بين (٤١,٠٦ – ١٨٧,٩٦) وجميعها دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وجاء عدد (٦) فقرات فى مستوى "**تتحقق بدرجة متوسطة**" وهى الفقرات (٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥، ٥٦) وتراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه الفقرات ما بين (١,٦٨ – ٢,١٧) كما تراوح الوزن النسبى لها ما بين (٥٦,٠٤% – ٧٢,٤٩%)، وجاء عدد (٥) فقرات فى مستوى "**تتحقق**

بدرجة قليلة" وهى الفقرات (٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢) وتراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه الفقرات ما بين (١,٤٧ – ١,٥٩) كما تراوح الوزن النسبى لها ما بين (٤٨,٩٣% – ٥٢,٩٦%).

وبالنسبة لمحور دور المقررات الدراسية جاء فى مستوى "**تتحقق بدرجة متوسطة**" بمتوسط حسابى (١,٧٦) ووزن نسبى (٥٨,٧٦%).

ويتبين من جدول (٨) ونتائجه أن دور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة جاء متوسطاً، تتفق هذه النتيجة مع دراسة بسام أبو حشيش ٢٠١٠ [١٠١] ، ودراسة محمد تركو ٢٠١٦ [١٠٢]، ودراسة سيف بن ناصر المعمرى وبدرية الصارم ٢٠١٥ [١٠٣] . وذلك من وجهة نظر الطلبة عينة البحث ، وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى:

- اهتمام المقررات الدراسية بالجانب الكمي والنظري على حساب الجانب التطبيقي أو العملي . وأن محتوى هذه المقررات دائمًا يأتي بعيدًا عن الواقع أو منفصلا عنه.
- غياب الوعى بوضع مساق خاص بالتربية على المواطنة العالمية .
- قلة اهتمام القائمين على صياغة المقررات الدراسية بالتركيز على القضايا العالمية والأحداث الجارية .
- قلة اهتمام القائمين على تدريس المقررات الدراسية بتدريب الطلبة على كتابة تقارير عن كل ما يحيط بهم من قضايا عالمية ، وتشجيعهم على استخدام تكنولوجيا الاتصالات كالانترنت للتواصل مع زملاء لهم حول العالم .
- قلة اهتمام المقررات الدراسية بتنمية وعى الطلبة بمختلف البلدان والثقافات ، خاصة المتباين منها .
- غياب الوعى لدى القائمين على توصيف المقررات الدراسية بضرورة تضمين المقررات المعرفة والفهم والتفكير النقدي فيما يخص القضايا العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية والترابط والاعتماد المتبادل بين مختلف البلدان والسكان.
- غياب الوعى لدى القائمين على توصيف المقررات الدراسية بضرورة تضمين المقررات ما يسهم فى تنمية الشعور بالانتماء إلى الإنسانية المشتركة وتبادل القيم والمسئوليات والتعاطف والتضامن واحترام الاختلاف والتنوع لدى الطلبة .
- غياب اهتمام القائمين على صياغة البرامج الدراسية لطلاب كليات التربية بتمكين الطلبة / المعلمين من الاعتراف بالاختلاف والهويات المتعددة وتقويمها ، على سبيل المثال الثقافة واللغة والدين

والجنس والإنسانية المشتركة ، وتطوير المهارات للعيش في عالم يزداد تنوعاً.

- قلة اهتمام القائمين على تدريس المقررات الدراسية بتدريب الطلبة / المعلمين على المشاركة والمساهمة في القضايا العالمية المعاصرة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية كمواطنين عالميين مطلعين وملتزمين ومسئولين ومتجاوبين .

وللكشف عن دلالة الفروق بين استجابة طلبة الشعب العلمية وطلبة الشعب الأدبية فى الإجابة على أبعاد الاستبانة. فقد تم استخدام اختبار "ت" ، وهو ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (٩): دلالة الفروق بين متوسطى آراء الطلبة عينة البحث في أبعاد الاستبانة فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية وفقاً للقسم (العلمى/الأدبى).

محاور الاستبانة	القسم	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	اختبار "ت"		
					قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
دور الإدارة الجامعية	العلمى	١٩٧	١,٧١	٠,٢٧	٣,٧٧	٣٨٧	٠,٠٠١
	الأدبى	١٩٢	١,٨١	٠,٣٠			
دور الأستاذ الجامعى	العلمى	١٩٧	١,٦٧	٠,٢٣	٠,٩٣	٣٨٧	٠,٣٥
	الأدبى	١٩٢	١,٦٩	٠,٢٤			
دور الأنشطة الطلابية	العلمى	١٩٧	١,٦٣	٠,٢٩	٠,٥٩	٣٨٧	٠,٥٦
	الأدبى	١٩٢	١,٦١	٠,٢٩			
دور المقررات الدراسية	العلمى	١٩٧	١,٧٦	٠,٣٠	٠,٠٠١	٣٨٧	١,٠٠
	الأدبى	١٩٢	١,٧٦	٠,٣٤			
الاستبانة	**العلمى**	**١٩٧**	**١,٦٩**	**٠,٢٠**	**١,٢٩**	**٣٨٧**	**٠,٢٠**
	الأدبى	**١٩٢**	**١,٧٢**	**٠,٢٣**			

يبين جدول (٩) نتائج اختبار "ت" دلالة الفروق بين متوسطى آراء طلبة عينة البحث في محاور التعليم الجامعى فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية وفقاً للقسم (العلمى/الأدبى)، حيث جاء قيمة "ت" دالة احصائياً بالنسبة لمحور دور الإدارة الجامعية لصالح طلبة القسم الأدبى ، في حين جاءت قيم "ت" لباقى المحاور والاستبانة ككل غير دالة احصائياً، مما يدل على أن آراء طلبة عينة البحث لم تتأثر بالقسم (العلمى/الأدبى).

وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن جميع الطلبة على اختلاف شعبهم يخضعون للممارسات التربوية التى تحدث داخل كلية التربية التى تقوم بدور مهم فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين، من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة، ويتحدد هذا الدور من خلال الأستاذ الجامعى الذى تتجسد فى سلوكياته قيم المواطنة العالمية ، وتقوم الأنشطة بدور مهم فى هذا الجانب من خلال تدريب الطلبة على التصرف بشكل فعال ومسئول على المستويات المحلية والوطنية والعالمية لعالم أكثر سلاماً واستدامةً ، بالإضافة إلى كون المقررات الدراسية تسهم فى إكساب الطلبة المعارف حول المسائل المحلية والوطنية والعالمية والترابط والاعتماد المتبادل للدول والشعوب المختلفة .

نتائج الدراسة الميدانية :

جدول (١٠): المتوسط الحسابى والوزن النسبى لآراء طلبة عينة البحث فى أبعاد الاستبانة ودورها في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة.

محاور الاستبانة	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى (%)	درجة التحقق	الترتيب
دور الإدارة الجامعية	١,٧٥٩	٥٨,٦٤	تتحقق بدرجة متوسطة	٢
دور الأستاذ الجامعى	١,٦٧٧	٥٥,٩١	تتحقق بدرجة متوسطة	٣
دور الأنشطة الطلابية	١,٦٢	٥٤,٠٩	تتحقق بدرجة قليلة	٤
دور المقررات الدراسية	١,٧٦٣	٥٨,٧٦	تتحقق بدرجة متوسطة	١

يبين جدول (١٠) المتوسط الحسابى والوزن النسبى لآراء الطلبة عينة البحث فى أبعاد الاستبانة حيث جاء عدد (٣) أبعاد فى مستوى "**تتحقق بدرجة متوسطة**" ، وهى البعد الخاص بدور المقررات الدراسية فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين بمتوسط حسابى (١,٧٦٣) ووزن نسبى (٥٨,٧٦%) ، يليه بعد دور الإدارة الجامعية بمتوسط حسابى (١,٧٥٩) ووزن نسبى (٥٨,٦٤%)، ثم بعد

دور الأستاذ الجامعى بمتوسط حسابى (١,٦٧٧) ووزن نسبى (٥٥,٩١%)، وجاء في المرتبة الأخيرة بعد دور الأنشطة الطلابية بمتوسط حسابى (١,٦٢) ووزن نسبى (٥٤,٠٩%).

ويتبين من الجدول السابق ، ما يلى :

١- أن دور كلية التربية فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة / المعلمين لم يصل للمستوى المطلوب ، وذلك من وجهة نظر الطلبة عينة البحث.

٢- أن دورالإدارة الجامعية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية يتحقق بدرجة متوسطة مما يدل على قلة وجود خطط واضحة من قبل القائمين على أمر الإدارة الجامعية لمواكبة تجلي النظام العالمي الجديد ، وبالتالى إعداد مواطن عالمى قادر على مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين .

٣- أن دورالأستاذ الجامعى في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية يتحقق بدرجة متوسطة مما يدل على غياب الاهتمام بتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ، على تطوير مقررات دولية ، تتضمن مفاهيم مرتبطة بالسلام العالمى وحقوق الإنسان .

٤- أن دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية يتحقق بدرجة قليلة ، مما يدل على غياب الوعى لدى القائمين على أمر الأنشطة الطلابية ، أن الأنشطة الجامعية تقوم بدور مهم وبارز فى تربية المشاركين فيها على قيم المواطنة العالمية .

٥- أن دور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية يتحقق بدرجة متوسطة ، مما يدل على أن المقررات الدراسة المقدمة للطلاب تكاد تخلو من إثارة ومناقشة قضايا تؤكد على قيم المواطنة العالمية .

ووفقا لهذه النتائج تظهر الحاجة لوضع تصور مقترح لتفعيل دور كلية تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين ، وهو ما ستقوم به الباحثة فيما يلى:

المحورالثالث : التصورمقترح :

يتضح من الإطار النظرى والميدانى للبحث ، أن التربية من أجل المواطنة العالمية ، أصبحت واقعا يفرض تبعاته على الجميع ، مما يعمق الشعور بالانتماء إلى المجتمع الأوسع ، والإنسانية المشتركة ، والترابط على المستوى المحلى والوطنى والعالمى . وفى ضوء التحليل النظرى لمفهوم التربية من أجل المواطنة

العالمية ، وأهدافها ودواعى الأخذ بها ، تضع الباحثة التصور التالى لتفعيل دور كلية التربية فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين ، وذلك كما يلى :

أولا : فلسفة التصور المقترح :

تنطلق فلسفة التصور المقترح بأن الإنسانية تشترك فى عالم واحد ومستقبل واحد ، مما يفرض تطوير الأنظمة التعليمية لتربية مواطن عالمى ، نظرا لأهمية دعم فكرة المواطنة العالمية فى العالم المعاصر الملئ بالنزاعات والمشكلات ، وبالتالى فإن كليات التربية مطالبة بالمساهمة فى تحقيق السلم والتفاهم الدوليين ، وذلك من خلال تطوير الإحساس بالمواطنة العالمية.

ثانيا : أهداف التصور المقترح :

يسعى التصور المقترح إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- تقديم مقترحات لتفعيل دور كلية التربية فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين .

٢- تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الشباب عن طريق الممارسات التربوية الداعمة لذلك .

٣- تنمية الإحساس لدى الطلبة / المعلمين بالقدرة على الفعل والمشاركة والمسئولية الاجتماعية كمفتاح لتطوير مهارات وقيم المواطنة العالمية .

٤- تعريف الطلبة / المعلمين بقيم المواطنة العالمية التى يجب أن يتمثلوها من أجل مواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، التى تفرضها العولمة بوسائها التكنولوجية المتطورة .

٥- تنوير الطلبة / المعلمين بواقعهم وما يحيط بهم من مشكلات ، وتمكينهم من المشاركة فى تشكيل مستقبل مشترك فى هذا العالم .

ثالثا : منطلقات التصور المقترح :

يرتكز التصور المقترح على المنطلقات التالية :

١- التعليم هو المسئول الأول عن التربية من أجل المواطنة العالمية ، وتعتبر كليات التربية من المؤسسات التعليمية الرائدة والمسئولة عن إعداد المعلم فى هذا الجانب التربوى المهم .

٢- كثرة التحديات التى تستوجب الاهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية .

٣- يمكن تفعيل دور كلية التربية في ترسيخ قيم المواطنة العالمية ، بتعزيز الأدوار المختلفة لكل مكوناتها، بصورة تكاملية، سواء إدارتها ، أو أساتذتها، أو طلبتها، أو مقرراتها التعليمية.

٤-الفرص الحقيقية المتاحة للجامعات فى تشخيص واقع المواطنة العالمية ومشكلاتها وتنمية وعى طلاب الجامعة بها، وبالتالى مساندة المؤسسات التربوية الأخرى فى تعزيز المواطنة العالمية لدى طلبتها ، وذلك في إطار وظيفتها التربوية ، بالإضافة إلى الوظيفة المعرفية المتعلقة بتزويد خريجيها المعرفة اللازمة لهم لسوق العمل ، والوظيفة التنموية الحياتية ، المتصلة بتنمية مهارات الحياة ، والمهارات الشخصية لدى طلبتها.

رابعا : أبعاد التصور المقترح :

البعد الأول : الإدارة الجامعية :

لتتمكن الإدارة الجامعية بصفة عامة وإدارة كلية التربية بصفة خاصة من الإسهام فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين ، عليها اتباع العديد من الإجراءات التى تسهم فى تحقيق ذلك من خلال :

- تضمين سياسة الكلية واستراتيجياتها وبرامجها ومناهجها هدف التربية من أجل المواطنة العالمية
- اتخاذ التدابير الملائمة لتهيئة مناخ فى كلية التربية من شأنه أن يساعد على إنجاح التربية من أجل المواطنة العالمية . من خلال التأكيد على الحوار والمناقشة والنقد وحرية الرأى والتعبير والاحترام والاعتراف المتبادل والعلاقات الإنسانية ، والقيم والاتجاهات الإيجابية .
- تشجيع وضع استراتيجيات تجديدية لمواجهة التحديات الجديدة التى ينطوى عليها إعداد مواطنين مسئولين ملتزمين بالحوار والتسامح والسلام وحقوق الإنسان.
- اتخاذ الاجراءات لنشر ثقافة المواطنة العالمية بين العاملين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة بكليات التربية .
- تشجيع البحوث والدراسات التى تقوم بها الكلية من خلال أعضاء هيئة التدريس فيها، فى مجال المواطنة العالمية، وتربية الطلاب على قيمها.
- تنظيم برامج للتبادل الطلابى، وابتعاث الطلاب إلى الخارج، لتعرف ثقافات الشعوب وقيمها وأساليب حياتها .
- اتخاذ الإجراءات الكفيلة بإقامة شراكات مع مؤسسات المجتمع المدنى العاملة فى مجال المواطنة وحقوق الإنسان، لتعزيز بيئة أكثر ديمقراطية، والتي تأخذ التزاما جماعيا لاحتضان قيم مواطنة العالمية .
- فتح قنوات التواصل مع المجتمع ومؤسساته المدنية، لتفعيل المشاركات الطلابية فى مناقشة قضايا المواطنة العالمية .
- إعطاء مساحة من الحرية للطلاب فى مناقشة قضاياهم ، واتخاذ القرار المناسب ،

ليدركوا أهمية الحرية فى إبداء الرأى واتخاذ القرار .

- السماح للطلاب للمشاركة فى الإدارة الجامعية ، وخاصة فى الموضوعات التى تخصهم ، واتخاذ القرار الذى يناسبهم .
- ربط كلية التربية بالكليات المناظرة لها على مستوى العالم باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة مثل : الانترنت ، التى تساعد على الانفتاح الثقافى على الآخرين .
- العمل على نشر ثقافة المواطنة العالمية سواء داخل الكلية أو فى المجتمع المحلى المحيط بصفة عامة . من خلال توزيع النشرات الدورية التى تبين ثقافات الشعوب والتراث العالمى .

البعد الثانى : أعضاء هيئة التدريس :

يعتبر عضو هيئة التدريس رأس الحربة فى العملية التعليمية ، ويتوقف على مواقفه ووعيه نجاح عملية التربية من أجل المواطنة العالمية المنشودة ، ويمكن تفعيل دورالأستاذ الجامعى فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين ، من خلال التزامه بما يلى :

- تهيئة الفرصة لطلابه للمشاركة بفعالية فى الأنشطة المجتمعية ، والمشاريع ذات الصلة بالمواطنة العالمية ، مع الالتزام بقيم العدالة الاجتماعية ، والمساواة ، واحترام التنوع بين الأفراد .
- تكليف الطلبة بالبحث فى مصادر التعلم المختلفة عن معلومات حول القضايا والمشكلات العالمية .
- تكليف الطلبة بكتابة تقارير وبحوث علمية عن قضايا ومشكلات عالمية .
- السماح للطلبة بمناقشة القضايا السياسية والوقوف على الأحداث الجارية ، ومناقشتها وتوعية الطلبة وإرشادهم علميا بأهم قضايا المجتمع ومشكلاته والعمل على المشاركة فى تناول هذه القضايا بحرية تامة واقتراح بدائل الحلول .
- تشجيع الطلبة على تحليل قضايا الحياة الواقعية بشكل حاسم ، وتحديد الحلول الممكنة بشكل إبداعي وابتكاري .
- احترام الاختلافات والتنوع فى قاعة المحاضرات ويشعر طلابه بذلك .
- تطوير خبرات تعليمية مرتبطة بالمواطنة العالمية لكل موضوع يتم تدريسه .
- التثقيف بالقضايا الرئيسية التي قد تكون ذات صلة بالتربية على المواطنة العالمية، على سبيل المثال الهوية الوطنية والعالمية ، والمعتقدات المجتمعية والقيم العالمية ، وغير ذلك.
- استخدام طرق التدريس التفاعلى ، وتوفير فرص للنقاش والمحاورة ، والتأكيد على طرق حل المشكلات ،

وإعطاء أولوية للأعمال المشتركة ، واستخدام الوسائل التعليمية الفعالة لتقديم فكرة المواطنة العالمية .

- استثمار لقائه مع الطلبة فى المحاضرات، ولقائهم معهم فى الساعات المكتبية ، لغرس مفاهيم المواطنة العالمية وتدريبهم على ممارستها .
- الاهتمام بالبحوث العلمية المتصلة بقضايا المواطنة العالمية ، وإشراك الطلبة فى هذه البحوث .
- نقل القيم المشتركة عالميا مثل التسامح والحوار والتفاهم بين المجموعات الثقافية المختلفة و التعاطف ، والتسامح والمغفرة وتوجيه الطلاب بعيدا عن حواس الكراهية والغضب والانتقام .
- تنمية قدرة طلابه على التفكير عالميا والعمل محليا ، مع احترام استقلالية الطالب وتفكيره ، وأن يتعامل مع طلابه بقدر من المرونة والتسامح .
- تضمين برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس موضوعات تسهم فى تفعيل دوره فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلابه ، مثل كيفية دمج التربية من أجل المواطنة العالمية فى جميع المقررات الدراسية ، وتعزيز مشاركة الطلبة فى خدمة المجتمع المحلى والعالمى .
- اتباع طرق تدريس متمحورة حول الطالب (التعلم التعاونى ، حل المشكلات ، تمثيل الأدوار ، العصف الذهنى) .

البعد الثالث : الأنشطة الطلابية :

تعد الأنشطة الطلابية المتنفس الذى يتيح الفرصة للطلبة للتعبير عن رغباتهم وميولهم، كما تقوى روح المشاركة والعمل بروح الفريق من خلال ممارسة كافة الأنشطة سواء أكانت رياضية، فنية، اجتماعية، ثقافية، ويمكن تفعيل دور الأنشطة الطلابية فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين ، من خلال :

- تفعيل الأنشطة المصاحبة للعملية التربوية والتعليمية التى تسهم فى تنمية الوعى بقيم المواطنة العالمية .
- تنظيم المهرجانات الثقافية ، وإقامة المعارض والمسرحيات الداعمة للمواطنة العالمية ، وعقد المؤتمرات والندوات التى تسمح بالتواصل بين الطلبة فى الجامعات المختلفة .
- توفير مناخ سياسي أو اجتماعي أو ثقافي أو ديني مفتوح – أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية – أمام القيم العالمية ، مثل حقوق الإنسان والسلام ، لتعزيز أهداف التثقيف في مجال المواطنة العالمية .

- تضمين الأنشطة الطلابية ندوات ثقافية ، يتم من خلالها دعوة المسئولين فى القضايا المختلفة لمناقشتها وتنمية وعى الطلاب بها . لمساعدتهم على تكوين اتجاهات نحو أنفسهم والعالم من حولهم .
- إقامة ندوات ومؤتمرات واحتفالات ، بهدف إحياء ذكرى الأحداث العالمية المهمة مثل : يوم الأمم المتحدة ، يوم التسامح العالمى، يوم الطفولة العالمى ، الاعلان العالمى لحقوق الإنسان ، إلى غيرها من الأحداث العالمية .
- إتاحة الفرصة لمؤسسات المجتمع الأخرى العاملة فى مجال المواطنة للمشاركة فى الأنشطة الطلابية .
- العمل على تنمية الوعى السياسى والاجتماعى والثقافى للطلاب ، ودعوة المفكرين والمسئولين وعمل لقاءات وحوارات حول القضايا المجتمعية للعمل على تبصير الطلاب بمشكلات المجتمع والعالم ، والمشاركة فى اقتراح الحلول .
- تشجيع الطلبة على المشاركة فى أنشطة الهيئات والمنظمات الإنسانية العالمي، والمشاركة فى أنشطة حماية البيئة على مستوى العالم، وأنشطة تعزيز حقوق الإنسان .

البعد الرابع : المقررات الدراسية :

يمكن للمقررات الدراسية أن تساعد وتهتم بشكل فعال فى تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين ، من خلال ما تقدمه من معارف ومعلومات ومهارات، والتى من شانها تثقيفهم وتغيير مواقفهم واتجاهاتهم نحو أنفسهم والمجتمع والعالم المحيط ، ويتطلب ذلك إعادة النظر فى المقررات الدراسية فى برامج إعداد المعلم ، بحيث تراعى ما يلى :

- تعزيز المواطنة العالمية وجعلها ضمن أولويات الأهداف التعليمية للبرامج والمقررات الجامعية
- تضمين المقررات الدراسية موضوعات للتوعية بمفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية وتعزيز قيم المواطنة العالمية فى نفوس الطلبة .
- تضمين محتواها قيم المواطنة كالروح الجماعية، ومفاهيم المساواة ، والانتماء إلى المجتمع المحلى والعالمى، وضوابط الحرية، وتنمية القدرات الابداعية لدى الطلاب، وتدعيم روح التضامن فيما بينهم.
- إعادة صياغة المقررات الدراسية بحيث تساعد على تنمية النظرة العالمية لدى الطلبة ، والتى تتمثل فى النظرة الكلية للعالم باعتباره وحدة متكاملة الأجزاء ،

وهذه الأجزاء يجب ان تتعاون لما فيه مصلحة الجميع .

- تعزيز المناهج الجامعية بخبرات معرفية وقيمية ومهارية تعززمفاهيم المواطنة العالمية ، وبالتالي يجب أن تحتوي مضامين المقررات الجامعية على موضوعات تعالج هذه المفاهيم مثل : حقوق الإنسان ، والتنمية المستدامة ، والسلام .
- تدريب المتعلمين على المشاركة في التعلم وصنع القرار ، ليكون المتعلمون مواطنين عالميين فعالين و يكونوا مرنين وخلاقين واستباقيين .
- تنمية قدرة الطلبة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، والتفكير النقدي ، والتواصل بشكل فعال و العمل بشكل جيد داخل الفرق والمجموعات .
- التأكيد على المعتقدات المتعلقة بالمساواة بين جميع البشر، وأهمية معاملة الجميع بنزاهة واحترام .
- ترسيخ قيم التربية من أجل المواطنة العالمية المرتبطة بقيم التسامح والحوار وقبول الاختلاف والتنوع ، السلام ، والتعايش مع كل الناس ، والتعاون مع الهيئات والنظم والجماعات والأفراد .
- تبنى طرق وأساليب مبتكرة فى تقويم تعلم الطلبة ، بحيث تشمل المشاركات التطوعية، والمجتمعية ، والمشاركة البحثية، والمشاركات الصفية .
- متابعة تطوير المقررات الدراسية لتواكب باستمرار كل ما من شأنه تعزيز المواطنة العالمية .
- إعادة النظر فى بنية مقررات كلية التربية، وتطويرها بما يسهم فى تنمية مفاهيم المواطنة العالمية والتربية عليها .
- الاهتمام بربط المقررات الدراسية بقضايا المجتمع العالمى ومشكلاته والإسهام فى إيجاد حلول لها .
- الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية بوصفها قنوات اتصال وتواصل على العالم .
- توفير مساق خاص بالمواطنة العالمية والتربية عليها .يسهم فى زيادة الوعى بالقضايا والمشكلات العالمية المعاصرة مثل التفاهم العالمى ، التعاون ، السلام ، ونزع السلاح ، والدفاع عن حقوق الإنسان وحرياته الأساسية .
- غرس احترام جميع الشعوب وثقافاتهم وحضاراتهم وقيمهم ، وأساليب حياتهم بما فى ذلك ثقافات الأقليات المحلية ، وثقافات الأمم الأخرى .
- تنمية القدرة على الاتصال بالآخرين والحوار معهم وتنمية استعداد الفرد للإسهام فى حل المشكلات المجتمعية والمحلية والوطنية والعالم أجمع .

- إعداد الفرد للعيش فى عالم متداخل أو متبادل التبعية ، ومتعدد الأديان والثقافات، و سريع التغير .
- ربط المقررات الدراسية بقضايا المجتمع ، ومشكلاته والإسهام فى إيجاد حلول لها .

خامسا : آليات تنفيذ التصور المقترح :

يمكن تنفيذ التصور بالاعتماد على الآليات التالية :

- توفير الاعتمادات المالية اللازمة والضرورية لتنمية ثقافة المواطنة العالمية والتربية عليها داخل كليات التربية ، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم لممارسة هذا الدور بفعالية .
- توفير الرؤية الاستراتيجية التى تضمن الانطلاق من معطيات كلية التربية وإمكاناتها ، وبالتالى النجاح فى تحقيق الأهداف المنشودة من تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين ، وإعداد مواطن على درجة عالية من الوعى والفهم بمجريات الأمور على مستوى العالم .
- توفير مناخ جامعى يسعى إلى إيجاد ظروف حياتية حقيقية لمساعدة الطلبة فى تطوير فهم أعمق للحياة ومعرفة كيف يوظفون ما يعرفونه فى حياتهم ، والتعامل مع المجتمعات المختلفة فى شتى المجالات ، وكيف يسهمون فى بناء المستقبل ليصبحوا مواطنين عالميين .
- إنشاء مركز بحثى تعليمى يهتم بموضوعات التربية من أجل المواطنة العالمية ، ويركز على وضع إطار يحدد تعليم المواطنة العالمية والتربية عليها داخل الجامعة ، ويهتم برسم معايير تحدد مواصفات المواطن العالمى المراد تربيته ، وعمل مشروعات تدعم فكر وثقافة المواطنة العالمية .
- تشجيع التعاون العلمى بين المراكز والهيئات الوطنية والأجنبية فى تعزيز المواطنة العالمية .
- تجسيد قيم المواطنة العالمية فى كافة أنحاء المؤسسة الجامعية وأقسامها ، وجعلها سلوكا منتهجا فى كافة تعاملها مع المرتبطين بها من هيئة تدريس وكادر إدارى وطلبة ومجتمع .
- دعم التعاون بين أقسام كلية التربية المختلفة بشكل دورى للتوعية بمفهوم المواطنة العالمية ، وتعزيزه من خلال الأنشطة الطلابية .
- إيجاد بنى وهياكل طلابية مثل الأسر الطلابية واتحاد الطلاب والتى تسهم فى تدريب ممارسة الطلاب المعلمين على قيم المواطنة العالمية . مع إيجاد نظم لمتابعة أداء المجموعات الطلابية بهدف الإرشاد .

معوقات تنفيذ التصور المقترح ومقترحات التغلب عليها :

- نقص إمكانيات إحداث التغيير نحو ثقافة داعمة للتربية من أجل المواطنة العالمية مثل ضعف الميزانية المخصصة لذلك أو توقفها ، ويمكن التغلب على ذلك بتوفير الاعتمادات المالية المطلوبة لذلك ، من خلال إنشاء صناديق خاصة .
- الافتقار إلى دعم القيادة الجامعية نحو عملية التغيير إلى ثقافة داعمة للتربية من أجل المواطنة العالمية ، ويمكن التغلب على ذلك بتشجيع التنمية المهنية المستدامة للقيادات فى ذلك المجال .
- غياب التخطيط لتفعيل اتفاقيات التبادل الطلابى بين كليات التربية بمصر والجامعات الأجنبية من أجل تدعيم المواطنة العالمية ، ويمكن التغلب على ذلك بوضع بوتوكولات تعاون بين الجامعات المصرية والجامعات الأجنبية لتسهيل التبادل الطلابى .
- غياب تأهيل وتدريب عضو هيئة التدريس على مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية حتى يتحول إلى طرق تدريس أكثر ديمقراطية ، ويمكن التغلب على ذلك بالتخطيط لنشر الوعى لدى أعضاء هيئة التدريس بدورهم التربوى المهم فى هذا الجانب .
- غياب التنظيمات الجامعية ذات الصبغة الديمقراطية مثل اتحادات الطلاب ، وعدم منحها الصلاحيات فى إدارة وصنع القرار بالجامعة ، ويمكن التغلب على ذلك باتخاذ الاجراءات اللازمة لتفعيل دور الاتحادات الطلابية فى تدريب الطلبة على المشاركة النشطة .
- وجود ضغوط ومشكلات لدى العاملين وأعضاء هيئة التدريس لا تشجعهم على التطور والرغبة فى التحسن ، ويمكن التغلب على ذلك بزيادة المسئولية الاجتماعية للجامعة نحو منسوبيها .

المراجـــع :

١-خلف سليم القرشى و محمد محمود صالح : " دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة : جامعة الطائف كنموذج " ، مجلة الثقافة والتنمية ، س (١٤) ، ع (٧٤) ، نوفمبر ، ٢٠١٣ ، ص ٩٠ .

٢- حنان كمال : المواطنة والإصلاح السياسي ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٣ ، ص ٤٧ .

٣- هويدا عدلى : " قيمة المواطنة لدى الجامعات العربية " ، إضافات ، ع ع (٣٦ - ٣٧) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، خريف ٢٠١٦ ،شتاء ٢٠١٧ ، ص ١٩ .

٤- أمنية أحمد موسى وآخـــران : " قـــيم المواطنة لدى طلاب الجامعة فى ضـــوء تحديات مجتمع المعرفة : دراسة ميدانية " ، مجلة القراءة والمعرفـــة ، ع ١٦٧ ، الجمعية المصرية للقـــراءة والمعرفـــة ، كلية التربية ، جامعـــة عـــين شـــمس ، ٢٠١٥ ، ص ٢٥٦ .

٥-عبد الفتاح جودة السيد و طلعت حـــسنين اسماعيل : " دور الجامعة فـــي توعيـــة الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمـــه التحديات العالمية المعاصرة : التعـــديلات الدســـتورية للعـــام ٢٠٠٧ نموذجـــا " ، دراسات تربوية ونفـــسية ، ع (٦٦) ، كلية التربية بالزقـــازيق ، ٢٠١٠ ، ص ٧٨ .

٦- سيف ناصر المعمرى : " درجة تضمين منهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان لجوانب الـــتعلم المرتبطـــة بالمواطنـــة العالمية وأساليب المعلمين في تدريـــسها من وجهة نظـــرهم "، مجلـــة دراســـات الخليج والجزيرة العربيـــة ، س ٤١ ، ع ١٥٦ ، مجلس النشر العلمـــى ، جامعـــة الكويت ، ٢٠١٥ ، ص ١٧١ .

7-Canadian International Development Agency: Educating for Global Citizenship: A Practical Guide for Schools in Atlantic Canada , Canada ,2011, vi .

٨- بسام أبو حشيش : " كليات التربية وسيلة الدول لتعزيز قيم المواطنة " ، المعرفة ، ع(٢٣٢)، وزارة التربية والتعليم ، الرياض ، ٢٠١٤ . Available At : http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=427&SubModel=138&ID=2253

٩- اليونسكو : التعليم من أجل المواطنـــة العالمية ، Available At: http://www.unesco.org/new/ar/education/resources/in-focus-articles/global-citizenship-education

10-UNESCO: Final Report, Second Forum on Global Citizenship Education: Building Peaceful and Sustainable Societies, Paris , 28-30 January , 2015, p. 4.

11-Guo , Linyuan: "Preparing Teachers to Educate for 21st Century Global Citizenship: Envisioning and Enacting" , Journal of Global Citizenship & Equity Education , Volume 4 Number 1, 2014,p.3.

١٢- أحمد عبد الله الصغير : "تصور مقترح لدور المدرســـة فـــى تربيـــة تلاميـــذها للمواطنة العالمية فـــى ضـــوء بعـــض التوجيهات العالمية المعاصرة – دراســـة تحليلية " ، مجلة كلية التربيـــة بأســـيوط مج٢٨ ، ع٢ ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٢ ، ص ٩٥ .

١٣ – مصطفى عبد الحميد عنانى : " تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليـــات التربيـــة فى تنمية قيم – المواطنة العالمية -دراسة حالة بجامعة قناة السويس" ، مجلة التربية المعاصـــرة ، مـــصر ، س (٢٥)، ع (٧٩) ، ابريل ٢٠٠٨ ، ص ص ١٠٢ – ١٠٣ .

١٤- بسام محمد أبــو حــشيش : " دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لــدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة " ، مجلة جامعة الأقصى ، مــج (١٤) ، ع(١) ٢٠١٠ ، ص ص ٢٥٠- ٢٧٩.

١٥- صابر عوض جيدورى : " تنمية قــيم المواطنة العالمية لــدى طلبــة المرحلــة الجامعية" ، شئون اجتماعية ، مج (٢٩) ، ع(١١٦) ، جمعيــة الاجتمــاعيين ، الامــارات ، ٢٠١٢ ، صــص ٧٧- ١١٠ .

١٦- عائشة سيف صالح : " مستوى الوعى بقضايا التربية على المواطنــة العالميــة لدى طلبة كليــات التربيــة بالجامعــات السعودية " ، مجلة رسالة الخليج العربى ، ع (١٢٤) ، الــــسعودية ، ٢٠١٢ ، صص ٢٠١ - ٢٥٨ .

١٧- تيسير محمد الخوالدة :" دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنميــة قيم المواطنة من وجهة نظــر الطلبــة" ، دراسات – العلوم التربوية ، مــج(40)، ع(3) الجامعة الأردنيــة ، ٢٠١٣ ، ص ص ١١٦٠ - ١١٨٠ .

١٨- خلف سليم القرشى و محمد محمــود صــالح : مرجــع ســابق ، ص ص ٥٥- ١٦٨ .

١٩-عصمت حسن العقيل ، حسن احمــد الحيارى : " دور الجامعات الأردنية فــي تدعيم قيم المواطنة " ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مج (10) ، ع (٤) ، جامعة اليرمــوك ، ٢٠١٤ ، ص ص ٥١٧ ، ٥٢٩.

20- Linyuan , Guo : ob.cit , p.p 2104 , 1122.

21-Numan Bahadir , Kayisoglu: "Investigation of Global Citizenship Levels of Pre-Service Physical Education Teachers", *Educational Research and Reviews*, v.11, n,6 Mar 2016 , p.p 299-309.

22- Özbek , Ramazan ; Susam , Ezlam :" The Evaluation of Prospective Teachers' Attitudes towards Citizenship and Citizenship Education ", Educational Research and Reviews, v12 n16, Aug 2017, p.p801-810 .

23- Kadir , Karatekin; Hayati Taban , Muhammed: "Global Citizenship Levels of Polish University Students and Turkish Erasmus Students in Poland ", Acta Didactica Napocensia, v11 n1 , 2018, p.p. 41-59.

24-Sherilyn Acorn, LeClair : "Developing Global Citizenship in Higher Education Through International Experiential Learning: An Interpretive Case Study", thesis of Master of Education University of Prince Edward Island , 2015 . p.15 .

٢٥- سيف ناصر المعمرى : مرجع سابق ، ص ١٧١.

26-NCDO: Global Citizenship in Primary and Secondary Education in The Netherlands, Amsterdam, November 2012, p.10.

27- Linyuan , Guo : ob.cit , p. 2.

28-Unesco : Global Citizenship EducationTopics and Learning Objectives , France , 2015 , p.14.

٢٩- صابر عوض جيـدورى : مرجـع سابق ، ص ٨٢ .

٣٠- ناصر على : المواطنة رؤية تربويـة فى عصر المعلوماتية ، القاهرة ، مكتبة الآداب ، ٢٠١٣ ، ص ٥١.

31- Oxfam : Education for Global Citizenship A Guide for Schools, New Zealand , 2014, p.3.

٣٢- اليونسكو : دليل المعلـم حـول منـع التطرف العنيف ، (ترجمـة : مكتـب اليونسكو فى بيروت) ، باريس ، ٢٠١٦ . ص ١٥ .

٣٣- أليسيا كـابيزدو وآخـرون : الـدليل التطبيقى للتربية مـن اجـل المواطنـة العالمية ، مركـز الـشمال – الجنـوب لمجلس اوروبا ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤ .

٣٤- سيف ناصر المعمرى : مرجع سابق ، ص ١٧١ .

٣٥- صـابر عـوض جيـدورى:مرجـع سابق،ص ٨٣ .

٣٦- ناصرعلى : مرجع سابق ، ص ٦٣.

37- Unesco : Global Citizenship Education Topics and Learning Objectives, op.cit , p. 16.

٣٨- أحمد عبد الله الصغير : مرجع سابق ، ص ٩٨ .

39- Werner Wintersteiner & et .al : Global Citizenship Education Citizenship Education for Globalizing Societies , Unesco , Klagenfurt, Salzburg, Vienna 2015 , p.15 .

٤٠- أحمد ابراهيم احمد : التربية الدوليـة ، القاهرة ، دار الفكر العربـى ، ٢٠١٢ ، ص ٢٣ .

- Werner, Wintersteiner & et .al: ob.cit , p.15. 41

٤٢- سناء على يوسف : تربية المواطنة فى ضوء التحديات المعاصرة – المواطنـة فى الفلسفات المختلفة ، دسـوق ، العلـم والايمان للنـشر والتوزيـع ، ٢٠١١ . ص ص ٨٧- ٩٣ .

43-Tawil, S. : Education for 'Global Citizenship': A framework for discussion. Unesco Education Research and Foresight, Paris , 2013, p.3.

٤٤ – مصطفى قاسم : التعليم والمواطنة – واقع التربيـة المدنيـة فـى المدرسـة المصرية ، القاهرة ، الهيئة المـصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٣ .

٤٥ – أمانى محمد حسن : " قضايا البحـث فى التربية الدولية من المنظور المعاصر " ، التربية ، مـج (١٦) ، ع (٤٦) ، ٢٠١٣ ، ص ٢٠٥ .

٤٦ – ناصـرعلى : مرجع سابق ، ص ٦٨.

٤٧ – حنان كمال: مرجع سابق ، ص ٤٦.

٤٨ – نوال أحمد نصر : مستقبل الدراسـات التربوية ، القاهرة ، الهيئـة المـصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٤، ص ٥٤ .

٤٩- الغريب زاهر اسماعيل : " دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الراى العام لدى منتسبى الجامعات " ، بحث مقدم إلى ندوة تعزيز قيم المواطنة ودورها فى مكافحة الإرهاب ، المنعقدة فى الفترة من ١٧-١١/١٩ ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ٢٠١٥ ، ص ١٠ .

٥٠- معتز سيد عبد الله : إدارة التغيير التنظيمي الأسس النظرية والمهارات والتطبيقات العملية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠١٤ ، ص ص ٦٨- ٦٩ .

٥١- أمانى محمد محمد حسن : مرجع سابق ، ص ٢٠٤ .

52-Guo , Linyuan: op .cit , p.2 .

٥٣- محمد أحمد محمد اسماعيل : " تفعيل أبعاد التربية الدولية لدى طلاب المنح الدراسية : جامعةالملك سعود نموذجاً " ، مستقبل التربية العربية ، مج (٢٣) ، ع (١٠٥) ، ٢٠١٦ ، ص ٢٣٩ .

٥٤- السيد عبد العزيز البهواشى : " التربية الدولية والإعداد للحياة المعاصرة – دراسة تحليلية للاتجاهات الحديثة " ، بحث مقدم إلى مؤتمر مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، ٢٠٠٣ . ص ٢١٨ .

55- Oxfam : Op.cit , p. 1.

٥٦- ناصر على:مرجع سابق،ص ٥١.

57-Unesco : Outcome document of the Technical Consultation on Global Citizenship Education Global Citizenship Education: An Emerging Perspective, Paris, 2013, p.p 2-3 .

٥٨- اليونسكو : دليل المعلم حول منع التطرف العنيف ، مرجع سابق ، ص ١٥ .

٥٩- خالد عاشور السر : " تقويم دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة فى تعزيز منظومة القيم الجامعية " ، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول لكلية التربية ، القيم في المجتمع الفلسطيني "واقع وتحديات" ، فى الفترة من ٣٠/٩-١٠/١، جامعة فلسطين ، ٢٠١٧، ص ٢٧ .

٦٠- محمد عثمان الثبيتي ومحمد فتحي عبد الفتاح حسين : " دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك " ، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، مج(١١) ، ع(٣) ، ٢٠١٦ ، ص ٣٦٠.

٦١- محمد عبد الحميد لاشين ، مروة عزت عبد الجواد : " آليات تضمين ثقافة التربية من أجل السلام بالتعليم الجامعى فى ضوء متطلبات التربية الدولية " ،

مجلة كلية التربيـــة ببنهـــا ، ع (٩٢) ، اكتوبر ٢٠١٢ ص ٦١ .

٦٢- عبد الفتاح جودة السيد و طلعت حسين اسماعيل : مرجع سابق ، ص ٩٠ .

٦٣- اليونسكو : التربيـــة علـــى المواطنـــة العالمية مواضـــيع وأهـــداف تعلميـــة ، مكتب اليونسكو الاقليمـــى ، بيـــروت ، ٢٠١٥ ، ص ٥١.

٦٤- خالد عاشور السر : مرجـــع ســـابق ، صص ٢٥- ٢٦ .

٦٥- محمد حـــسنين العجمـــى : التطـــوير الأكاديمى والاعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبـــات التـــدويل ، المنصورة ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٢٠-٢٤ .

٦٦- محمد حسن المزين : دور الجامعـــات الفلسطينية فى تعزيز قيم التسامح لـــدى طلبتها من وجهـــة نظـــرهم " ، رســـالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر بغزة ، ٢٠٠٩ ، ص ص ٧٦-٧٧ .

٦٧- ناصـــر على : مرجـــع ســـابق ، ص ١٧٧ .

68- Unesco : Global Citizenship EducationTopics and Learning Objectives, op.cit , p. 54.

69- I bid , p. 53.

٧٠- محمد عبد الحميد لاشين و مروة عزت عبد الجواد : مرجع سابق ، ص ٥٨ .

٧١- ناصر على : مرجع ســـــابق ، ص ٢٩٧ .

٧٢- مصطفى عبد الحميد عنانى : مرجـــع سابق ، صص ١٠٢-١٠٣ .

٧٣- هويدا عدلى : مرجع سابق ، ص ٢٤.

٧٤- محمد عبد الحميد لاشين و مروة عزت عبد الجواد : مرجع سابق ، ص ٧٥ .

٧٥- عبد الباسط هويدى ، الساسي حوامدى :" المناهج التربوية ودورها فى تنمية قيم المواطنة " ، مجلة الدراسات والبحـــوث الاجتماعية ، ع (١٥) ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الجزائر ، مارس ٢٠١٦ ، ص ٥٧ .

٧٦- اليونسكو : التربيـــة علـــى المواطنـــة العالمية مواضيع وأهداف تعلمية ، مرجع سابق ، ص ٢٣.

77- Macdonald ,Elspeth : Peace Education Directory, University of Otago, , New Zealand , 2012 , pp. 6 – 7 .

٧٨- هويدا عدلى : مرجع سابق ، ص ٢١ .

٧٩- سناء على يوسف : تربية المواطنة فى ضوء التحديات المعاصرة – المواطنـــة فى الفلسفات المختلفة ، دســـوق ، العلـــم والايمان للنـــشر والتوزيـــع ، ٢٠١١ ، ص ص ٥٥ – ٥٦ .

٨٠- ناصر على : مرجع سابق ، ص ٨٩.

٨١- لكحل أحمد : " دور الجامعة فى تطوير قيم المواطنة " ، مجلة المفكر ، ع (١٢) ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة

محمد خيضر بسكرة ، ٢٠١٥ ، ص ٢٣٢ .

٨٢- مجدى قاسم وفاطمة الزهراء سالم : مستقبل جودة التعليم التدويل وريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية ، القاهرة ، دار العالم العربى ٢٠١٢ ، ص ٣٨ .

83 - European Commission : Strategic framework – Education & Training 2020, 2015, p. 2 . Available, At : http://ec.europa.eu/education/policy/strategic-framework/index_en.htm

84 - Mwonga , Caroline: Multicultural Education: New Path Toward Democracy, 2005, p.4. Available, At : http://www.macalester.edu/educationreform/publicintellectualessay/CarolineM.pdf.

85- Gorski , Paul : A Working Definition of Multicultural Education , New York : training and research Institute, 2011 , p.2 Avilable at: http://teachingasleadership.org/sites/default/files/Related-Readings/DCA_Ch8_2011.pdf

86- Riley , Richard W. : Achieving Educational Exellence for all , U.S.A , National School Boards Association, 2011, p. 17 .

87- Zirkel, Sabrina : " The Influence of Multicultural Educational Practices on Student Outcomes and Intergroup Relations", Teachers College Record, Vol(110) , N 6, Columbia University, June 2008, p. 1149 .

88- Gloria M. & Dixon , Amen: " why multicultural education is more important in higher education now than ever:aglobale Perspective Massachusetts, National Forum Journals , VOL. 20, N. 3. (N.D) , P. 6. Avilable at: http://www.nationalforum.com/Electronic%20Journal%20Volumes/

٨٩- اليونسكو: التعليم الجيد والإنصاف والتنمية المستدامة ، باريس ، نوفمبر ٢٠٠٨، ص٥.

٩٠- اليونسكو: المجموعة الثانية من الممارسات الجيدة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة، ٢٠٠٩، ص٩.

91- Rosalyn ,McKeown: Education for Sustainable Development Toolkit , Version 2, Waste Management Research and Education Institution , 2002, p.11.

92-Unesco : education for sustainable development information, paris, 2005, p1.

٩٣- اليونسكو ، التعليم من أجل المواطنة العالمية .
Available At: http://www.unesco.org/new/ar/education/resources/in-focus-articles/global-citizenship-education

٩٤- صابر عوض جيدورى : مرجع سابق ، ص ٨٧ .

٩٥- أمل أحمد حسن : " برامج التربية من أجل السلام بالتعليم قبل الجامعى فى بعض الدول وإمكانية الإستفادة منها فى مصر " ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع (٥٦) ، رابطة التربويين العرب ، ٢٠١٤ ، ص ١٦٣.

٩٦- فاتن عبد المنعم عزازى و عبير حسان حسن : " تعزيز التربية من أجل السلام

لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مصر– تصور مقترح " ، المجلة التربوية ، ج (٤٥) ، كلية التربية بسوهاج ، ٢٠١٦ ، ص ص ٣٧٢– ٣٧٤ .

٩٧ – خلف سليم القرشى و محمد محمود عبده صالح : مرجع سابق ، ص ١٤٠.

٩٨– صابر عوض جيدورى : مرجع سابق، ص ٧٧ .

٩٩– خلف سليم القرشى و محمد محمود عبده صالح : مرجع سابق ، ص ١٤٥.

١٠٠– مصطفى عبد الحميد العنانى : مرجع سابق ، ص ١٠٨ .

١٠١– بسام أبو حشيش : " دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة " ، مرجع سابق ، ص ٢٦٨ .

١٠٢– محمد تركو : " قيم المواطنة الواجب توافرها فى مناهج كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " ، مجلة اتحاد الجامعا ت العربية للتربية وعلم النفس ، مج (١٤) ، ع (١) ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، عمان ، ٢٠١٦ ، ص ١٩١.

١٠٣– سيف ناصر المعمرى وبدرية الصارم : مرجع سابق ، ص ١٦٩